



نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4742) السنة الثامنة عشرة - الخميس (6) آب 2020

جريدة سياسية يومية

## الكمامة.. حياة

عليك ان لاتغفل اهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا... الكمامات لعبت دورا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرب



## مضاربون؛ سوق الريال الإيراني يخسر بسبب تراجع التجارة

بغداد / ا ف ب

في اقليم كردستان العراق والمدن المقدسة، لطالما أبقى رجال الأعمال والزوار الإيرانيون على ازدهار الاقتصاد من خلال عمليات صرف الدولار مقابل الريال الإيراني، لكن إغلاق الحدود بسبب وباء كورونا أتى على هذه المضاربات المربحة. كان سعر صرف الدولار حتى آذار، قبل تدابير الإغلاق بسبب انتشار الوباء الذي تسبب بوفاة أكثر من خمسة آلاف شخص من أصل أكثر من ١٣٠ ألف إصابة في العراق، يساوي حوالي ١٥٠ الف ريال إيراني. أما اليوم، فبات الدولار يساوي ٢٥٠ ألف ريال إيراني، بحسب ما أوضح أمانج صالح الصراف في السليمانية، ثاني مدن كردستان العراق القريبة من إيران. وخاب أمل كل العراقيين الذين راهنوا على انتعاش العملة الإيرانية فأقبلوا على شراء الريال بسعر منخفض على أمل أن تمر أزمة فيروس كورونا المستجد بسرعة. على الرغم من الخلاف القائم بين طهران وواشنطن ووصول التصعيد بينهما إلى شفير نزاع مسلح في العراق في بداية العام، استمر العديد من العراقيين في التداول بعملتيهما. وبدت عمليات الصرف بين الدولار والريال مصدر دخل بديل مرحبا به خلال الأزمة المالية التي جففت الكثير من الموارء، في وقت أظهر مسح أجرته لجنة الإنقاذ الدولية، وهي منظمة غير حكومية، أن ٨٧٪ من الذين شملهم الاستطلاع لم يعودوا قادرين على العمل بسبب الوباء. ويمر العراق بأسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث، مع تراجع أسعار النفط التي تشكل القسم الأكبر من موارده العامة، ومن المتوقع أن تقوم الحكومة باقتطاعات حادة في الإنفاق في ظل سياسة التقشف التي تتبعها.

التفاصيل ص ٣

5 تحديد موعد قرعة بطولة كأس العراق 2021

7 ساعي البريد يذق الباب مرتين.. رواية صغيرة واقتباسات كثيرة

6 رشيد الخيون يكتب: بغداد.. في رثاء مغنياتنا



٩

## أغلب الأكاداس مخبأة قرب الأحياء السكنية

# تفجير بيروت يحرك ملف "سلاح الفصائل"؛ تمتلك 100 مخزن غير مؤمن

بغداد / المدى

بعد انفجار بيروت مساء الثلاثاء، وبرز سيناريو الإهمال وسوء تخزين مواد كيميائية، بدأ عراقيون يحذرون من انفجارات مماثلة بسبب اكداس عتاد الفصائل المسلحة المنتشرة داخل الأحياء السكنية. ومنذ ٥ سنوات تماطل الفصائل في نقل الذخيرة الى خارج المدن، فيما يقدر عدد المواقع والمخزونات التي تضم اكداسا

## الكاظمي يصدر أوامر بتعيين 500 معتصم

بغداد / المدى

اعلنت عضوة مفوضية حقوق الإنسان، فائق الحلفي، أمس، موافقة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على اصدار اوامر بتعيين ٥٠٠ معتصم امام بوابة وزارة الدفاع. وقالت الحلفي في منشور على منصفها في (فيسبوك)، إنها "خطوة اخرى تحسب لرئيس الوزراء، حيث تم اصدار اوامر التعيين لـ ٥٠٠ معتصم من المعينين على وزارة الدفاع". وتقدمت الحلفي بـ "الشكر لرئيس الوزراء على هذه الخطوة لأنها المسار الصحيح لاعادة الحقوق"، بحسب تعبيرها. وفي وقت سابق، التقى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، الاربعاء، بمجموعة من المظاهرين ووعده بتلبية مطالبهم. وقال مكتب الكاظمي في بيان، إن الكاظمي "زار مجموعة من خريجي الكليات والمعاهد في أماكن تظاهروهم واعتصامهم، واستمع لمطالبهم وطروحاتهم". ووعده الكاظمي وفقا للبيان، بـ "تلبية كل مطالبهم".

5 الآسيوي يطلب كشوفات كتيبة الشباب نهاية شهر آب

بغداد / المدى

قال وزير الصحة اللبناني في تصريحات تلفزيونية، أمس الأربعاء، إن عدد قتلى انفجار الكبير الذي وقع في بيروت ارتفع إلى ١٣٥، وإن عدد المصابين بلغ نحو ٥٠٠٠، فيما لا يزال العشرات في عداد المفقودين، وفق وكالة (رويترز).

وأعلنت الحكومة اللبنانية في وقت سابق من يوم أمس حالة الطوارئ لمدة أسبوعين في بيروت وأحالت إلى الجيش مسؤولية السيطرة على الأمن في العاصمة. كما أصدر مجلس الوزراء تعليمات للجيش بفرض الإقامة الجبرية على أي شخص مشارك منذ عام ٢٠١٤ في إدارة المستودع الذي كان يحتوي على كميات ضخمة من المواد شديدة الانفجار.

الجوية خلال المعارك ضد تنظيم داعش حتى اعلان النصر نهاية ٢٠١٧. ويشير مسؤول سابق في الحشد الشعبي ل(المدى) الى ان "١٠٠ فصائل كبيرة من فصائل الحشد تملك مخازن عتاد ثقيلة ومتوسطة وخفيفة في ١٥ محافظة، وهو أحد أكبر تشكيلات الحشد- تأكيد في اكثر من مناسبة أن فصيلة "صبار أقوى من الجيش". وأنفق العراقي، بحسب مسؤولين، قرابة الـ ١٠٠ مليار دولار على شراء السلاح والذخيرة وصيانة الآليات والضرابات

3 نادية مراد: الأمم المتحدة وقادة حكوميون فشلوا بمحاسبة مرتكبي إبادة الأيزيديين



اجراءات حظر التجوال مستمرة في العاصمة بغداد مع ارتفاع اعداد الاصابات بكورونا .. (عدسة: محمود رؤوف)

## فريقان من أصل 3 فشلا في التوصل لحلول بشأن مشاكل الدستور

# لجنة رئاسية تضع 3 مقترحات لتغيير نظام الحكم.. والبرلمان معترض

بغداد / المدى

محاكمات ومدن الوسط والجنوب شكلت ثلاث لجان لتعديل الدستور استجابة لمطالب المتظاهرين الاولى رئاسية، والثانية حكومية، والثالثة برلمانية، والأخريتان توقفتا عن العمل منذ أكثر من خمسة شهور. ويتكون الدستور الحالي من ١٤٤ مادة والذي حظي بموافقة ٧٨٪ من الشعب عقب استفتاء

أجري عليه في ٢٠٠٥، وبحسب مختصين فانه (الدستور) يتضمن الكثير من المشاكل والخلافات بين المكونات وبين السلطات الاتحادية والاقليم. ويقول عادل اللامي، وهو عضو لجنة التعديلات الدستورية في رئاسة الجمهورية ل(المدى) إن "التعديلات الدستورية التي نفذتها اللجنة الرئاسية تضمنت مراجعة واسعة وشاملة ودقيقة لكل بنود وفقرات الدستور (١٤٤) مادة من ضمنها المواد الخلفية والصاسية". مضيفا أن لجنته "وضعت لكل مادة أو فقرة دستورية تم تعديلها عدة مقترحات وتركت للفصل فيها إلى السلطة التشريعية". وبلغت اللامي إلى أن "من ضمن المواد

## ارتفاع حصيلة انفجار بيروت إلى 135 قتيلاً ونحو 5 آلاف جريح

متابعة / المدى

ويأتي الانفجار وسط أزمة اقتصادية خانقة لم يشهد لها لبنان مثيلاً في الحقبلة الحديثة، ونقمة شعبية على



عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي. وقال محافظ بيروت مروان عبود: إنه وضع كارثي لم تشهده بيروت في تاريخها". وأضاف: "أعتقد أن هناك ٣٠٠ و ٢٥٠ ألف شخص باتوا من دون منازل، لأن منازلهم أصبحت غير صالحة للسكن"، مقدراً كلفة الأضرار بما بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار، في انتظار أن تصدر التقارير النهائية عن المهندسين والخبراء. وقالت وزيرة الإعلام، منال عبد الصمد، خلال تلاوة مقررات مجلس الوزراء إثر اجتماع استثنائي: "يطلب من السلطة العسكرية العليا فرض الإقامة الجبرية على كل من أدار شؤون تخزين مادة الأمونيوم وحراستها ومخض ملفاتها، أيًا كان منذ وصولها إلى بيروت عام ٢٠١٤ حتى تاريخ الانفجار.

## إصابات كورونا تخطت 137.5 ألف حالة.. والصحة تتوعد لا قرار برفع حظر التجوال حتى الآن

بغداد / المدى

٢، السليمانية ٤، أربيل ٦، دهوك ٢، كربلاء ٥، كركوك ٥، واسط ٣، البصرة ٩، بابل ٩، الديوانية ٤، الأنبار ٣، المثنى ١، نينوى ٤. وبهذا ارتفع مجموع حالات الشفاء الكلي إلى ٩٨٤٤٢، كما ارتفع مجموع الإصابات الكلي إلى ١٣٧٥٥٦. في حين أصبح مجموع الوفيات الكلي ٥٠٩٤. الى ذلك، توعدت وزارة الصحة، بإجراءات صارمة ستتخذ بحق المخالفين للتعليمات الصحية، نافية وجود أي تخفيف في الإجراءات الوقائية. وكشفت عن قرب إعلان التعليمات والإرشادات الصحية بما يخص مراسيم عاشوراء. وقال رئيس اللجنة الاستشارية العليا في وزارة الصحة حازم الجميلي إن "الوزارة تتوجه لزيادة الإجراءات القانونية، بحق المخالفين بتطبيق التعليمات الصحية سواء بارتداء الكمامات أو التباعد الاجتماعي ومنع التجمعات"، مضيفا أن



# لجنة رئاسية تضع 3 مقترحات لتغيير نظام الحكم . . والبرلمان معترض

فريقان من أصل 3 فشلا في التوصل لحلول بشأن مشاكل الدستور

اقترحت اللجنة الرئاسية التي شكلها رئيس الجمهورية لتعديل بنود وفقرات الدستور تغيير نظام الحكم من برلماني إلى رئاسي او مختلط . وبعد احتجاجات تشرين الاول التي عمت محافظات ومدن الوسط والجنوب شكلت ثلاث لجان لتعديل الدستور استجابة لمطالب المتظاهرين الاولى رئاسية، والثانية حكومية، والثالثة برلمانية، والأخيرتان توقفتا عن العمل منذ أكثر من خمسة شهور. ويتكون الدستور الحالي من ١٤٤ مادة والذي حظي بموافقة ٧٨٪ من الشعب عقب استفتاء أجري عليه في ٢٠٠٥، وبحسب مختصين فإنه (الدستور) يتضمن الكثير من المشاكل والخلافات بين المكونات وبين السلطات الاتحادية والاقليم.

سبق أن شكل مجلس النواب في دوراته السابقة عددا من اللجان التي لم تتمكن من إجراء التعديلات الدستورية بسبب الخلافات بين الكتل والمكونات على كيفية التعديل.

وتشير النائبة عن محافظة السليمانية إلى أن "اللجنة البرلمانية غير مطلعة على مخرجات ومقترحات اللجنة الرئاسية المشكلة في رئاسة الجمهورية"، مؤكدة ان لجنتها "تعمل وفق المادة ١٤٢ من الدستور وتستمد صلاحياتها منها".

وكان رئيس الجمهورية برهم صالح قد عقد اجتماعا في قصر السلام ببغداد، في شهر تشرين الثاني الماضي حضره كل من رئيس مجلس الوزراء السابق عادل عبد المهدي ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، خلاله تم تدارس مختلف التطورات السياسية والأمنية في البلاد في خضم التظاهرات الكبيرة وإمكانية تعديل الدستور.

وتوضح عضوة لجنة تعديل الدستور البرلمانية جوان إحسان أن "تصرفنا مع كل التعديلات والمقترحات مع الصلاحيات التي منحنا إياها الدستور في المادة ١٤٢، مشددة "إننا لا نسبح لأية سلطة وفق مبدأ الفصل بين السلطات بالتدخل في عمل مجلس النواب ولجانه الدائمة".

الى ذلك، دعا النائب عن كتلة تيار الحكمة البرلمانية حسن فدع، رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي الى تقديم خطة متكاملة في مجال توفير البيئة المستقرة قبل الانتخابات المبكرة.

وقال فدع ان "رئيس مجلس الوزراء من حقه قانونيا ودستوريا ان يقترح موعد اجراء الانتخابات، ويرسله الى مجلس النواب لمناقشة الموعد والمصادقة عليه".

مبيناً ان "امكانية اجراء الانتخابات من نواحي عديدة هي من واجبات السلطة التنفيذية".

واضاف فدع ان "رئيس مجلس الوزراء وبعد تحديد موعد اجراء الانتخابات والمصادقة عليه من قبل مجلس النواب، فهو يرسل طلبا الى رئاسة الجمهورية لتقديم طلب بدورها لحل البرلمان في مدة لا تقل عن ٦٠ يوما من موعد اجراء الانتخابات المبكرة، وعلى مجلس النواب طرح الطلب في احدي جلساته والتصويت على حل نفسه وفق المادة ٦٤ من الدستور"، لافتا الى ان "مجلس النواب لديه وقت ليس بالقليل لاستكمال ما عليه من التزامات تشريعية تهيئها لاجراء الانتخابات المبكرة".

واوضح، ان "قانون الانتخابات مكتمل ولم تتبقي منه الا الجداول الملحقه والية توزيع الدوائر المتعددة، ونفس الحال فيما يخص قانون المحكمة الاتحادية الذي استكملت القراءتين الاولى والثانية ولا يحتاج الى جلسة واحدة والتصويت عليه"، مبينا ان "ما تبقى من واجبات البرلمان لا يعتبر قضايا معقدة ومن الممكن استكمالها ضمن صلاحيات مجلس النواب في هذه الفترة كي يحضري بها المجلس الى حل نفسه قبل موعد الانتخابات بستين يوما".

واكد فدع، ان "جميع الكتل السياسية تدعم اجراء الانتخابات المبكرة، لكن نقاط الاختلاف تركز على موعد اجرائها وعلى الليات تنفيذ الانتخابات، وهناك رغبة لدى الكتل لاجراء الانتخابات بشكل شفاف وحقيقي وفق ارضية مستقرة وضبط السلاح واعادة هبة مجلس الوزراء لخطة متكاملة لتوفير تلك البيئة المستقرة قبل الانتخابات بفترة ارسال رسالة اطمئنان للقوى السياسية والقانوني والاكاديميين لمناقشتها.

وهذه ليست المرة الاولى التي يشكل فيها البرلمان لجنة لتعديل الدستور حيث



جلسة منح الثقة للحكومة الحالية... اشراف

لجنة تعديل الدستور والمؤلفة من ثمانية عشر نائبا لاجراء تعديلات على الكثير من فقرات ومواد الدستور.

وتضيف إحسان في تصريح لـ(المدى) أنه "في الاجتماعات الأولية تمت مراجعة الكثير من المواد الدستورية". وفي ١١ تشرين الثاني الماضي، انتخبت اللجنة النائب عن تيار الحكمة فالح الساري رئيسا لها، والنائب عن تحالف القوى العراقية محمد تميم نائبا له، والنائب عن الصائبة (أقليات) صائب خدر مقررا. وكانت اللجنة قد منحت لنفسها مدة ٤ أشهر لإكمال العمل.

وانتهت في شهر آذار الماضي المهلة المحددة لتعديل الدستور، من دون ان تتوصل اللجنة المعنية الى اتفاق لابرز ١٥ مادة دستورية مختلف عليها، ولم تقدم للجنة توصيات من اجل التصويت عليها في البرلمان ثم طرحها في استفتاء شعبي، كما كان مخططا.

وبحسب اعضاء في اللجنة فانم الاخيرة اكملت مراجعة (١١٤) مادة في الدستور دون حصول اتفاق على اجراء أي تعديل، وخيم الخلاف بين اعضاء اللجنة على تحديد طبيعة النظام واختصاصات السلطات الاتحادية وإلغاء مجالس المحافظات.

وتتابع رئيسة كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني أن "اللجنة البرلمانية توقفت عند المواد المعنية بصلاحيات السلطات الاتحادية والاقليم"، كما بينت ان "هناك اعضاء في اللجنة البرلمانية لم يحضروا عددا من الاجتماعات مما يؤثر على عمل اللجنة".

واتفق اعضاء اللجنة في اجتماعهم الأول الذي جرى في الخامس من شهر تشرين الثاني الماضي على ان تكون تعديلاتهم الدستورية موضوعية من خلال الاستعانة بخبراء الفقه الدستوري والقانوني والاكاديميين لمناقشتها.

وهذه ليست المرة الاولى التي يشكل فيها البرلمان لجنة لتعديل الدستور حيث

رئاسة مجلس الوزراء والتي ترأسها رئيس هيئة المستشارين عبد الكريم الفيصل لكن توقف عملها بسبب جائحة كورونا ولم تكتمل أعمالها حتى هذه اللحظة"، مبينا أن "اللجنتين الحكومية والرئاسية عقدتا اجتماعات مشتركة وناقشتا التعديلات الحساسة وكانتا تتبادلان محاضر الاجتماعات".

من بين اكثر المواد خلافية هي تلك التي تتعلق بإدارة الثروات (النفط والغاز)، والمادة (١٤٠) المعنية بالمناطق المتنازع عليها التي وصلت بحسب نواب الى حد

بإستفتاء عام. - لا يُعد التعديل مصادقا عليه من قبل رئيس الجمهورية بعد انتهاء المدة المنصوص عليها في البند ثانيا وثالثا من هذه المادة، في حالة عدم تصديقه.

ب- يُعد التعديل نافذا، من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

ويضيف اللامي أن "رئاسة الجمهورية لن ترسل مقترحات اللجنة على تعديل الدستور لمجلس النواب الا بعد اكمال اجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة".

ويتابع أما اللجنة الثالثة التي انا عضو فيها ايضا "هي المشكلة بأمر ديواني في

المختص عليها في البند ثانيا من هذه المادة، إلا بعد موافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب عليه، وموافقة الشعب بالاستفتاء العام، ومصادقة رئيس الجمهورية خلال سبعة أيام.

رابعا: لا يجوز اجراء أي تعديل على مواد الدستور، من شأنه أن ينتقص من صلاحيات الاقليم التي لا تكون داخله ضمن الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية، إلا بموافقة السلطة التشريعية في الإقليم المعني، وموافقة أغلبية سكانه

بإستفتاء عام. - لا يُعد التعديل مصادقا عليه من قبل رئيس الجمهورية بعد انتهاء المدة المنصوص عليها في البند ثانيا وثالثا من هذه المادة، في حالة عدم تصديقه.

ب- يُعد التعديل نافذا، من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

ويضيف اللامي أن "رئاسة الجمهورية لن ترسل مقترحات اللجنة على تعديل الدستور لمجلس النواب الا بعد اكمال اجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة".

ويتابع أما اللجنة الثالثة التي انا عضو فيها ايضا "هي المشكلة بأمر ديواني في

وممثلين عن ساحات التظاهر، وممثل عن الأمم المتحدة، وممثلين عن معهد الحوكمة الكندي".

ويؤكد أن "اللجنة الرئاسية أجرت تعديلاتها استنادا للمادة (١٢٦) من الدستور، وانتهت اعمالها قبل جائحة كورونا"، مبينا ان "التعديلات شملت ايضا اختصار وتعديل ديباجة الدستور ورفع كلمة مكون التي وردت سبع مرات في الدستور وتم استبدالها بعبارات لا تشجع على المحاصصة ولا التجزئة".

وتنص المادة (١٢٦) أولا: لرئيس الجمهورية ومجلس الوزراء مجتمعين، أو لخمس (٥/١) أعضاء مجلس النواب، اقتراح تعديل الدستور.

ثانيا: لا يجوز تعديل المبادئ الأساسية الواردة في الباب الأول، والحقوق والحريات الواردة في الباب الثاني من الدستور، إلا بعد دورتين انتخابيتين متعاقبتين، وبناءً على موافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب عليه، وموافقة الشعب بالاستفتاء العام، ومصادقة رئيس الجمهورية خلال سبعة أيام.

ثالثا: لا يجوز تعديل المواد الأخرى غير المجلس.

ثالثا: - تطرح المواد المعدلة من قبل مجلس النواب وفقا لـ(المدى) في البند (ثانيا) من هذه المادة على الشعب للاستفتاء عليها، خلال مدة لا تزيد على شهرين من تاريخ إقرار التعديل في مجلس النواب.

رابعا: - يكون الاستفتاء على المواد المعدلة ناجحا، بموافقة أغلبية المصوتين، وإذا لم يرفضه ثلثا المصوتين في ثلاث محافظات أو أكثر.

ويضيف الخبير في الشأن الانتخابي ان "اللجنة الثانية شكلت في رئاسة الجمهورية برئاسة المستشار علي شكري وتضم في عضويتها اكثر من عشرين خبيرا (من كل المحافظات) في القانون والقانون الدستوري ومن الاكاديميين،

مجلس النواب مع منح صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية ويكون هو القائد العام للقوات المسلحة وله سلطة حل البرلمان مباشرة بطلب من الحكومة".

ويوضح الخبير القانوني ان "الاحتجاجات التي اندلعت في شهر تشرين الاول الماضي طالبت بإصلاح وتعديل الدستور وهذا الطلب دفعنا نحو تشكيل ثلاث لجان لتعديل بنود ومواد الدستور، الأولى من قبل مجلس النواب وفق المادة (١٤٢) من الدستور والتي تعد مادة استثنائية انتقالية وضعت في آخر الدستور".

وتنص المادة (١٤٢) أولا: - يشكل مجلس النواب في بداية عمله لجنة من أعضائه تكون ممثلة للمكونات الرئيسية في المجتمع العراقي، مهمتها تقديم تقرير إلى مجلس النواب، خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر، يتضمن توصية بالتعديلات الضرورية التي يمكن إجراؤها على الدستور، وتُحل اللجنة بعد البت في مقترحاتها.

ثانيا: - تعرض التعديلات المقترحة من قبل اللجنة دفعة واحدة على مجلس النواب للتصويت عليها، وتعد مقرة بموافقة الأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس.

ثالثا: - تطرح المواد المعدلة من قبل مجلس النواب وفقا لـ(المدى) في البند (ثانيا) من هذه المادة على الشعب للاستفتاء عليها، خلال مدة لا تزيد على شهرين من تاريخ إقرار التعديل في مجلس النواب.

رابعا: - يكون الاستفتاء على المواد المعدلة ناجحا، بموافقة أغلبية المصوتين، وإذا لم يرفضه ثلثا المصوتين في ثلاث محافظات أو أكثر.

ويضيف الخبير في الشأن الانتخابي ان "اللجنة الثانية شكلت في رئاسة الجمهورية برئاسة المستشار علي شكري وتضم في عضويتها اكثر من عشرين خبيرا (من كل المحافظات) في القانون والقانون الدستوري ومن الاكاديميين،

مجلس النواب مع منح صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية ويكون هو القائد العام للقوات المسلحة وله سلطة حل البرلمان مباشرة بطلب من الحكومة".

ويوضح الخبير القانوني ان "اللجنة الثانية شكلت في رئاسة الجمهورية برئاسة المستشار علي شكري وتضم في عضويتها اكثر من عشرين خبيرا (من كل المحافظات) في القانون والقانون الدستوري ومن الاكاديميين،

مجلس النواب مع منح صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية ويكون هو القائد العام للقوات المسلحة وله سلطة حل البرلمان مباشرة بطلب من الحكومة".

ويوضح الخبير القانوني ان "اللجنة الثانية شكلت في رئاسة الجمهورية برئاسة المستشار علي شكري وتضم في عضويتها اكثر من عشرين خبيرا (من كل المحافظات) في القانون والقانون الدستوري ومن الاكاديميين،





## تفجير بيروت يحرك ملف "سلاح الفصائل" : تمتلك

### 100 مخزن غير مؤمن

أغلب الأكاداس  
مخبأة قرب الأحياء  
السكنية

بعد انفجار بيروت مساء الثلاثاء، وبروز سيناريو الالهال سوء تخزين مواد كيميائية، بدأ عراقيون يحذرون من انفجارات مماثلة بسبب اكاداس عتاد الفصائل المسلحة المنتشرة داخل الاحياء السكنية. ومنذ 5 سنوات تماطل الفصائل في نقل الذخيرة الى خارج المدن، فيما يقدر عدد المواقع والمعسكرات التي تضم اكاداس تلك الجماعات باكثر من 100 موقع، اغلبها يتم خزن العتاد فيها بطريقة غير سليمة.



#### □ بغداد / المدى

وخلال الحرب ضد داعش شكل أكثر من 70 فصيلاً مسلحاً ضمن "الحشد الشعبي" أغلبهم لديهم مقرات عسكرية في كل المحافظات باستثناء اقليم كردستان. وأعلن قيس الخزعلي، قائد فصيل عصائب أهل الحق في وقت سابق، بأن فصيله يمتلك نوعين من الصواريخ، كما كرر هادي العامري زعيم "منظمة بدر" وهو أحد أكبر تشكيلات الحشد- تأكيداً في أكثر من مناسبة أن فصيله "صار أقوى من الجيش".

وأفقد العراق، بحسب مسؤولين، قرابة الـ 100 مليار دولار على شراء السلاح والذخيرة وصيانة الآليات والضربات الجوية خلال المعارك ضد تنظيم داعش حتى اعلان النصر نهاية 2017.

ويشير مسؤول سابق في الحشد الشعبي لـ(المدى) الى ان "100 فصائل كبيرة من فصائل الحشد تملك مخازن عتاد ثقيلة ومتوسطة وخفيفة في 15 محافظة، اغلبها قرب الأحياء السكنية".

واضاف المسؤول السابق الذي طلب عدم نشر اسمه: "وفق ذلك يمكن ان نقدر عدد مخازن السلاح لتلك الجماعات بنحو 600 موقع في عموم البلاد".

#### عتاد قرب المدنيين

في الـ 7 أشهر الماضية، استخدمت خلايا ما يعرف بـ "جماعات الكاتيوشا"، نحو 100 صاروخ، بعضها تم العثور عليه قبل انطلاقه، وفجر امس، عثرت القوات الامنية على 8 قواعد و 7 صواريخ معدة للاطلاق، في الدورة، باتجاه المنطقة الخضراء، بحسب مصادر امنية.

وكانت خلاية الاعلام الامني، قالت قبل ذلك (بعد منتصف ليلة الثلاثاء)، ان صاروخ "كاتيوشا" سقط في المنطقة الخضراء، انطلق من الدورة جنوبي بغداد، ولم يحدث اضرار.

ويشير سقوط والعتور على الصواريخ



بدرجات الحرارة". وخلال عامي 2018 و 2019 الماضيين، حدث نحو 20 تفجيراً في 6 محافظات، داخل معسكرات تضم فصائل من الحشد الشعبي، ودارت اغلب الشكوك بأن سبب الحوادث كان "الخزن السيئ" للعتاد.

#### التحصن بالسكان

ويقول المسؤول السابق في الحشد الشعبي ان "اغلب الفصائل تماطل في

رعب تشابه ليلة انفجار بيروت الاخيرة، حين أمطرت السماء مقذوفات وصواريخ على منازل المدنيين، الذين فروا إلى الشوارع، بعد حادث انفجار المهندسين نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، والذي اغتيل مطلع العام الجاري، اتهاماً مباشرًا إلى امريكا بقصف المعسكر، فيما قالت الحكومة ان الحادث بسبب "انفجار اكاداس لارتفاع

بغداد، فيما قالت القيادة العسكرية، ان الانفجار ناجم عن كدس عتاد، بسبب ارتفاع درجات الحرارة". ويضم المعسكر الذي تديره الشرطة الاتحادية، أربعة ألوية للحشد الشعبي من بينها لواء 14 "كتائب سيد الشهداء" بقيادة أبو ولاء اللواتي، والذي طالت النيران مخزن أعنتده، العام الماضي في المعسكر نفسه.

وعاشت بغداد، في آب 2019، أجواء

في بغداد، ومدن اخرى، الى امتلاك تلك الجماعات لخزين كبير من المقذوفات والعتاد. وبحسب مصادر امنية تحدثت لـ(المدى) انه على الاغلب يتم خزن تلك الاسلحة في "مناطق سكنية قريبة من مواقع الاطلاق" لصعوبة نقل الصواريخ لمسافات طويلة "خشية اكتشافها من قبل نقاط التفتيش".

وفي اواخر تموز الماضي، حدث انفجاران داخل معسكر الصقر، جنوبي

## محاميتها ذكرت بجرائم مشابهة تمت محاكمة منفيها نادية مراد: الأمم المتحدة وقادة حكوميون فشلوا بمحاسبة مرتكبي إبادة الأيزيديين

عند ذلك ان تكون هناك عدالة . وقالت كلوني ان احتمالات الهروب التي حذرت منها قد حصلت شهر تشرين الاول الماضي عندما هرب مئات من سجناء داعش من تلك المعسكرات . وعندما اجتاح تنظيم داعش اراضي شمالي العراق عام 2014، قام المسلحون بارتكاب مجزرة بقتلهم آلاف من الرجال الايزيديين مع استعباد ما يقارب من 7,000 امرأة وفتاة. كثير منهن تمكن من الهروب بينما كانت القوات العراقية تقترب اكثر في زحفها لطرد المسلحين من معاقلهم.

وأشارت مراد في بيان مشترك لها مع كلوني بالقول "ليست هناك اي محاولة لمدواسة للبحث عن أو

#### □ ترجمة / حامد أحمد

بعد ست سنوات على شن مسلحي تنظيم داعش هجوماً على ابناء الطائفة الايزيدية في العراق، تتهم الايزيدية الحائزة على جائزة نوبل للسلام، نادية مراد وكذلك المحامية الدولية لحقوق الانسان أمل كلوني قادة حكوميين مع الامم المتحدة بفشلهم في جلب المسلحين المتورطين بجريمة الإبادة الجماعية للعدالة .

وقالت مراد، التي قتلت والدتها واشقاؤها الستة على يد داعش، خلال مراسم اقيمت في مبنى الامم المتحدة، الانثيين لاجياء الذكري السنوية للإبادة الجماعية التي تعرض لها الايزيديون في منطقة سنجار بتاريخ 3 آب 2014، ان الايزيديين يشعرون ان المجتمع الدولي قد تجاهلهم . وحذرت، مراد، التي اختطفت واستعبدت جنسياً من قبل داعش لأشهر قبل ان تتمكن من الهروب، بقولها ان الوضع الراهن يعرض طاقتها العرقية للدمار، مشيرة الى ان "عدم التحرك الدولي يمكن التنظيم الاهاسي من تحقيق هدفه بإزالة المكون الايزيدي من العراق".



## مضاربون: سوق الريال الإيراني يخسر بسبب تراجع التجارة

#### □ بغداد / ا ف ب

في اقليم كردستان العراق والمدن المقدسة، لطالما أبقى رجال الأعمال والزوار الإيرانيون على ازدهار الاقتصاد من خلال عمليات صرف الدولار مقابل الريال الإيراني، لكن إغلاق الحدود بسبب وباء كورونا أتى على هذه المضاربات المربحة.

وكان سعر صرف الدولار حتى آذار، قبل تدابير الإغلاق بسبب انتشار الوباء الذي تسبب بوفاة أكثر من خمسة آلاف شخص من أصل أكثر من 130 ألف إصابة في العراق، يساوي حوالي 150 الف ريال إيراني. أما اليوم، فبات الدولار يساوي 250 ألف ريال إيراني، بحسب ما أوضح أمانج صالح الصراف في السليمانية، ثاني مدن كردستان العراق القريبة من إيران.

وأوضح أن سعر صرف الدولار حتى آذار، قبل تدابير الإغلاق بسبب انتشار الوباء الذي تسبب بوفاة أكثر من خمسة آلاف شخص من أصل أكثر من 130 ألف إصابة في العراق، يساوي حوالي 150 الف ريال إيراني. أما اليوم، فبات الدولار يساوي 250 ألف ريال إيراني، بحسب ما أوضح أمانج صالح الصراف في السليمانية، ثاني مدن كردستان العراق القريبة من إيران.

وأشارت مراد في بيان مشترك لها مع كلوني بالقول "ليست هناك اي محاولة لمدواسة للبحث عن أو

نراوح بنفس الواقع الحالي. على المجتمع الدولي ان يفي بوعدته بتحقيق العدالة لابناء الطائفة الايزيدية... الناجون لا يمكنهم الانتظار ست سنوات اخرى لكي يتحرك العالم". مشيرة الى ان التحقيق لوحده لا يفي بالغرض ان لم تكن هناك محكمة لمقاضاة المتورطين . واستشهدت المحامية كلوني بتحقيق العدالة بعد ست سنوات من ارتكاب مجازر سابقة مشابهة مثل جرائم النازية في الحرب العالمية الثانية وجريمة الإبادة الجماعية في راواندا عام 1994 ومجزرة البوسنة في صربيا عام 1995، مشيرة الى انه في الوقت الحالي ايضا يقوم فريق دولي مخول من قبل الامم المتحدة بالتحقيق لرفع دعاوي قضائية ضد المتورطين بمجزرة الإبادة الجماعية بحق مسلمي الروهينجا في ميانمار . وقالت كلوني الايزيديون الناجون ليسوا اقل شأنًا ويستحقون تحقيق العدالة لهم، مؤكدة ان قادة حكوميين وديبلوماسيين الامم المتحدة وجميع الذين لديهم نفوذ يتحملون مسؤولية الاستجابة . ومضت بقولها عدم التحرك هو ليس خطأ فقط، بل انه خطير لان هؤلاء المسلحين ما يزالون موجودين وان فكرهم المسموم ما يزال ينتشر. تحقيق العدالة ممكن الان كما كان ممكنا في السابق، فقط في حال جعلناها من الاولويات .

عن: أسوشيتيد برس





## مجلس الأمن يعقد جلسة طارئة لبحث تداعيات انفجار بيروت

# انفجار المرفأ دمر أكثر من نصف بيروت . وتباين في التفسيرات الأميركية لسبب التفجير

□ متابعة المدى



**أعلن مجلس الأمن، أمس الأربعاء عن عقد جلسة طارئة الإثنى المقبل، يطلب من المجموعة العربية لبحث تداعيات انفجار بيروت، وذلك وفق خبر عاجل لقناة العربية**

**من جانبه طالب رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري بإجراء تحقيق قضائي أمني شفاف بمشاركة دولية للوقوف على أسباب الانفجار الذي هز بيروت أمس .**

**ونشر الحريري على موقعه في تويتر بياناً لكتلة تيار المستقبل النيابية الذي يتزعمه جاء فيه أن هناك "شكوكا تحيط بالانفجار ومكانه وتوقيته".**



وتقول الحكومة إن الانفجار نتج عن حريق شب في مخزن برفأ بيروت كان به مخزون كبير من مادة نترات الأمونيوم

فيما قال محافظ العاصمة اللبنانية بيروت، مروان عبود، إن الانفجار الضخم الذي ضرب مرفأ المدينة يوم أمس تسبب في أن 250 ألف شخص إلى 300 ألف شخص باتوا من غير منازل لأن بيوتهم أصبحت غير صالحة للسكن .

وأشار عبود في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية إلى أن "نحو نصف بيروت تضرر أو تدمر. إنه وضع كارثي لم تشهده بيروت في تاريخها".

وقال الصليب الأحمر اللبناني إن الانفجار

الضخم الذي ضرب مرفأ العاصمة بيروت يوم أمس أسفر عن مقتل أكثر من مئة شخص بينما تجاوز إجمالي عدد المصابين أربعة آلاف.

وشدّد الصليب الأحمر على أن الفرق الطبية لا تزال تقوم بعمليات البحث في موقع الانفجار ومحيطه.

فيما نقلت وكالة رويترز للأبناء عن مسؤولين عسكريين أمريكيين لم تسهم القول إنهم لا يعرفون من أين استقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب معلوماته التي بنى عليها الاعتقاد بأن الانفجار الذي هز بيروت أمس جاء نتيجة لهجوم.

وكان ترامب قد قال إن قيادة عسكريين أميركيين

يعتقدون بأن الانفجار كان هجوماً وأنه لا يبدو كأنفجار حدث في موقع صناعي.

إلا أن المسؤولين الأمنيين الذين تحدثوا إلى رويترز قالوا إن المعلومات الأولية لا تظهر أن الانفجار نتج عن هجوم.

وقالت بريطانيا أمس الأربعاء، إن من السابق لأوانه التكهن بسبب الانفجار الضخم الذي هز أرجاء بيروت وأسفر عن سقوط ما لا يقل عن مئة قتيل.

ولدى سؤال وزير الدولة البريطاني للتعليم نيك جيب عن الأسباب المحتملة للانفجار أجاب قائلاً "تحقق السلطات اللبنانية بالقطع في سبب تلك المسألة، ومن السابق التكهن بالأسباب قبل أن

ترد نتائج ذلك التحقيق".

وقال جيب أيضاً لقناة سكاي إن بريطانيا تبحث المساعدات الفنية والمالية التي يمكن تقديمها للبنان.

وكانت الحكومة اللبنانية قد قالت إن 2750 طنًا من مادة نترات الأمونيوم كانت موجودة في مرفأ بيروت تسببت بالانفجار الضخم.

وقال مصدر لبناني مطلع إن التحقيقات الأولية بشأن انفجار مرفأ بيروت تشير إلى "سنوات من التراخي والإهمال هي السبب في تخزين مادة شديدة الانفجار في المنشأة"، مما أدى إلى الحادث الذي أودى بحياة أكثر من 100 شخص

أول أمس الثلاثاء.

وقال رئيس الوزراء والرئاسة إن 2750 طنًا من نترات الأمونيوم، التي تدخل في صناعة الأسمدة والقابل، كانت مخزنة في الميناء منذ 6 سنوات دون إجراءات سلامة.

وقال المصدر المسؤول لـ "رويترز": "إنه إهمال"، مضيفاً أن مسألة سلامة التخزين عُرضت على عدة لجان وقضاة ولم يحدث شيء لإصدار أمر بنقل هذه المادة شديدة القابلية للاشتعال أو التخلص منها.

وأشار المصدر إلى "حريق شب في المستودع رقم 9 بالميناء، وامتد إلى المستودع رقم 12، حيث كانت نترات الأمونيوم مخزنة".

وكان هذا أقوى انفجار تشهده بيروت، المدينة التي لا تزال تحمل ندوب الحرب الأهلية التي دارت رحاها قبل 3 عقود، وتعاني أزمة مالية شديدة تمتد جذورها إلى عقود من الفساد وسوء الإدارة الاقتصادية.

وقال المدير العام للجمارك اللبنانية بدري ضاهر للتلفزيون "إل بي سي أي"، أمس الأربعاء، إن الجمارك أرسلت 6 وثائق إلى السلطة القضائية للتحذير من أن المادة تشكل خطراً.

وأضاف: "طلبنا إعادة تصديرها لكن هذا لم يحدث. نترك للخبراء والمعنيين بالأمر تحديد السبب".

وقال مصدر آخر قريب من موظف بالميناء إن فريقاً عين نترات الأمونيوم قبل 6 أشهر، وحزن من أنه إذا لم تنقل فإنها ستفجر بيروت كلها".

ونفيد وثيقتان اطلعت رويترز عليهما أن الجمارك اللبنانية طلبت من السلطة القضائية في عامي 2016 و 2017 أن تطلب من المؤسسات البحرية المعنية "إعادة تصدير أو الموافقة على بيع نترات الأمونيوم، التي نقلت من سفينة الشحن (روسوس) وأودعت بالمستودع 12، لضمان سلامة الميناء".

وقال غسان حاصباني نائب رئيس مجلس الوزراء السابق وعضو حزب القوات اللبنانية: "يجب إجراء تحقيق محلي ودولي في الواقعة، نظراً لحجمها والظروف التي أحضرت بها هذه البضائع إلى الموانئ".

وكان موقع "شيب أريستيد"، وهو شبكة تتعامل مع الدعاوى القانونية في قطاع الشحن، قد قال في تقرير في عام 2015 إن السفينة "روسوس" التي تبحر رافعة علم مولدوفا، رست في بيروت في أيلول 2013 عندما تعرضت لمشكلات فنية أثناء الإبحار من جورجيا إلى موزمبيق، وهي تحمل 2750 طنًا من نترات الأمونيوم.

وقال إنه بعد التفتيش، مُنعت السفينة من الإبحار ثم تخلى عنها مالكها بعد وقت قصير، مما دفع دائنين مختلفين للتقدم بدعاوى قانونية.

وأضاف: "بسبب المخاطر المتصلة بإبقاء نترات الأمونيوم على متن السفينة، قامت سلطات الميناء بنقل الشحنة إلى مستودعات الميناء

## الغارديان:

## انفجار بيروت .. صدمة ويأس



هيمن الانفجار المروع الذي شهدته العاصمة اللبنانية بيروت على تغطية الصحف البريطانية الصادرة أمس الأربعاء للشائعات العربي والدولي. ولا تزال القضية الرئيسية التي تشغل الصحف هي وباء كوفيد 19 ومحاولة فهم آثاره الصحية وكيفية الحيولة دون موجة جديدة.

نشرت صحيفة الغارديان، وتحت عنوان "صدمة ويأس في بيروت بعد أن دمر الانفجار المدينة"

حيث كتب مارتن شولوف، مراسل الصحيفة في لبنان واصفاً حال المدينة بعد وقوع الانفجار الضخم.

"بعد أن بدأ شبح الضباب البني بالزوال، ظهرت شوارع بيروت في خراب مروع. حتى على بعد أربعة كيلومترات من موقع الانفجار، فقدت كل المباني بعضاً، إن لم تكن جميع نوافذها".

وتحدثت الكاتب عن طرقات مليئة بقطع كبيرة من الزجاج المتناثر، الذي مرقّ بعضه هياكل السيارات، وعن الأشجار التي تهاوت بفعل الانفجار وبرك من الدماء التي تسيل في الشوارع.

ويقول الكاتب إنه مع الاقتراب من موقع الانفجار في مرفأ بيروت سيراً من الأحياء القريبة منه، فإنه شاهد بعينه المباني والمطاعم والمباني المدمرة. وقال إن أسابيع من القصف المستمر لم تكن

كشفت الانفجار الضخم الذي شهدته بيروت مساء الثلاثاء وأسفر عن دمار شامل بمنطقة المرفأ ومقتل العشرات وإصابة الآلاف، عن خطورة مادة نترات الأمونيوم التي كانت وراء الكارثة.

ونكرت مصادر لبنانية متطابقة أن الانفجار الذي هز بيروت، ناجم عن انفجار مستودع يحتوي على 2750 طنًا من نترات الأمونيوم، التي تستخدم سماداً زراعياً.

وتشير فداحة انفجار بيروت، الذي أسفر عن مقتل 78 شخصاً وإصابة نحو 3750 آخرين، إلى مدى خطورة نترات الأمونيوم، وكيف يمكن أن تتحول هذه المادة الكيميائية الزراعية إلى قنبلة قاتلة، في ظروف معينة.

ما هي نترات الأمونيوم؟

نترات الأمونيوم مادة صلبة بلورية بيضاء قابلة للذوبان بشكل طبيعي، وتعرف باسم "الملح الصخري"، وصيغتها الكيميائية هي NH4NO3.

ورغم أن أكبر مخزون من نترات الأمونيوم الطبيعية موجود في صحراء أتاكاما في تشيلي، فإن ما يقرب من 100 بالمئة من هذه المادة المستخدمة الآن صناعية، ويمكن

## وقود كارثة بيروت.. ما هي نترات الأمونيوم وما خطورتها؟



الأمونيوم، فضلاً عن توافرها في الأسواق، دوراً كبيراً في جعلها المادة المفضلة للجماعات الإرهابية من أجل تصنيع القنابل.

وبينما تعد نترات الأمونيوم المحرك الأساس لإحداث الانفجار، فإن تصنيع قنبلة من هذه المادة يحتاج إلى صانع "مفجر القنبلة"، وبعض الوقود الذي يمكن أن يجعل تأثير التفجير مضاعفاً.

وقد استخدم الجيش الجمهوري الإيرلندي في المملكة المتحدة قنابل الأسمدة مرات عدة، ففي نيسان 1992 انفجرت قنبلة أسمدة وزنها طن في مبنى في لندن مما أسفر عن مقتل 3 أشخاص.

كما استخدم الجيش الجمهوري الإيرلندي قنبلة أسمدة أخرى في تفجير آخر في لندن بشهر نيسان 1993، حيث عمد إلى إخفائها في شاحنة صغيرة، وأدى الانفجار حينها إلى مقتل شخص وإصابة 40 آخرين.

وفي مدينة أوكلاهوما بالولايات المتحدة، استهدفت قنبلة أسمدة مبني في نيسان 1995 وقتلت 168 شخصاً، وقد أعدم منفذ الهجوم الرئيس فيما سجن متعاون معه مدى الحياة.

متفجرة، من دون أي وقود أو محفزات خارجية.

ويتم تصنيف نترات الأمونيوم على أنها "مادة حيوية"، وهي تنتج الحرارة درجة التحول على غرار الطرق المعروفة عن توليد الحرارة باستخدام المواد المتفجرة في السداد.

وإذا كانت هناك كمية كبيرة من نترات الأمونيوم في ظروف غير طبيعية، فإنه يمكنها توليد حرارة ذاتية كافية لإشعال النار واستمرار الحريق، من دون الحاجة إلى أي محفز خارجي.

تحضيرها عن طريق تفاعل الأمونيا مع حمض النتريك.

ما هو استخدامها؟

تستخدم نترات الأمونيوم في الغالب في الزراعة كسماد عالي النيتروجين، وهي مادة مستقرة نسبياً في معظم الظروف، وغير مكلفة من ناحية التصنيع، مما يجعلها المادة الكيميائية البديلة الأكثر شيوعاً كمصدر للنيتروجين، والأقل تكلفة.

وعلى الجانب الآخر، تعد نترات الأمونيوم مكوناً رئيساً لمادة ANFO، المعروفة باسم "زيت الوقود"، التي تستخدم كمادة تفجير في قطاع التعدين والمحاجر والبناء المدني، وتعمل 80 بالمئة من المتفجرات الصناعية المستخدمة في الولايات المتحدة.

ولا تعتبر مادة نترات الأمونيوم خطيرة في حد ذاتها، لكن في ظروف معينة يمكن أن تكون مدمرة، ومن هنا، فإن لدى معظم البلدان لوائح تتعلق بطرق تخزينها للتأكد من أنها آمنة.

ما الذي يجعل نترات الأمونيوم تتفجر؟

هناك مجموعة من العوامل والظروف التي لا بد من توافرها لتحويل نترات الأمونيوم من مركب آمن إلى مادة

## ماكرون في بيروت : فرنسا تقود جهود تأمين الدعم الدولي للبنان

التجمع الوطني اللبناني القومي مارين لوبن عن "تعاونه لعائلات الضحايا وعن دعمها الكامل للبنانيين".

وفي صفوف الجمهوريين (يمين)، عبّر زعيم هذا الحزب كريستيان جاكوب عن "الدعم الكامل (...) لعائلة السياسية للشعب اللبنانية في هذه المحنة الرهيبة". من جهته، قال داميان أباد، زعيم كتلة "الجمهوريين" في الجمعية الوطنية، إن لبنان "بلد صديق كبير تضرر بقسوة في الماضي وتأتي بشكل مفاجئ اليوم".

وعبّر السكرتير الأول لـ "الحزب الاشتراكي" أوليفييه فور باسم الاشتراكيين الفرنسيين، عن تضامنه الكامل مع لبنان. من جهة أخرى، أكد "الحزب الاشتراكي" في بيان أنه "ينتظر من فرنسا والاتحاد الأوروبي الوقوف إلى جانب لبنان لمساعدته على اجتياز هذه المحنة الجديدة التي تجعله أضعف في مواجهة التحديات على الصعيدين الوطني والإقليمي".

وعبّر "الحزب الشيوعي الفرنسي" أيضاً عن "حزبه العميق" وتضامنه الكامل.

فرانس برس . وقال المندوب العام للحزب الرئاسي "الجمهورية إلى الأمام" ستانيلاس غيريني أن "صور الانفجار تجعلنا عاجزين عن الكلام"، مؤكداً "تضامنا الكامل مع اللبنانيين".

وقال رئيس كتلة الحزب الرئاسي من جهته، "قال رئيس كتلة الحزب الرئاسي في الجمعية الوطنية جيل لوجاندر "في هذه الظروف المزعجة، تظهر الروابط الودية والسياسية التي تجمع بلدينا، بأهم معانيها".

أما زعيم حزب "فرنسا المتقدمة" (يسار راديكالي) جيان لوك ميلانسون، فقد أكد في تغريدته أن "لبنان صديقنا"، معبراً عن أمله في أن "تهب (فرنسا) لنجدته".

وكتب السكرتير الوطني للحزب اليساري "أوروبا البيضة الخضراء" في تغريدة أيضاً: "تضامن". وأضاف "أفكارنا مع الشعب اللبناني".

وأمام هذه "الصور المروعة" و"هذه الفاجعة" التي تأتي في "هذه الأوقات الصعبة للبنان" انهمك أصلاً بالأزمة"، عبّر زعيمة حزب

سيجمع، بعد الظهر، وزراء المعنيين بتنسيق المساعدة للبنان.

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان أن بلاده ستقترح حشد المجتمع الدولي لتوفير المساعدات الإنسانية للبنان، مشدداً على أن وقت إعادة الإعمار وتقسيم ما حصل يأتي لاحقاً.

وأعلن لودريان كذلك أن "ثلاث طائرات تغادر اليوم إلى بيروت، واحدة من مارسيليا (جنوب) محملة بفرق عاملين طبيين جاهزين للعمل على الفور، واثنان من رواسي بمعدات زنتها ٢٥ طنًا، وفرق أمنية من وزارة الداخلية، وعناصر إطفاء من مرسيليا".

وأكد قادة الأحزاب السياسية في فرنسا، من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين، أمس الأربعاء، "تضامنه الكامل مع لبنان" البلد الصديق"، بعد الانفجار الضخم الذي أسفر عن أكثر من مائة قتيل وآلاف الجرحى في بيروت.

وأدى نبأ الانفجار إلى سيل من ردود الفعل السياسية على موقع تويتر" في فرنسا، وفق

أعلنت الرئاسة الفرنسية، أمس الأربعاء، أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيتوجه إلى بيروت اليوم الخميس، وسيجتمع مع شخصيات سياسية، وذلك بعد الانفجار الضخم الذي هز مرفأ بيروت أمس الثلاثاء، وأدى إلى مقتل العشرات وجرح الآلاف، وتدمير شوارع ومناطق في العاصمة اللبنانية بشكل كامل.

وتلقى رئيس مجلس الوزراء اللبناني حسان دياب اتصالاً من ماكرون أبلغه فيه أنه سيؤور بيروت الخميس لمساعدة لبنان في هذه المرحلة العسيرة، وشكر دياب الرئيس الفرنسي ووقف بلاده الدائم إلى جانب لبنان، ووضع في صورة الكارثة التي أصابت البلد، مقدراً مبادرة ماكرون بإرسال ثلاث طائرات مجهزة بمعدات طبية إلى بيروت. وشدد دياب على العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين، وعلى تقديره لدعم فرنسا الذي ينطلق من حرص كبير وثابت على سيادة لبنان واستقراره.

من جهته، نكرت وكالة "فرانس برس" أن رئيس الحكومة الفرنسية جان كاستيكس



## كلمة صدق

■ محمد حمدي

## حلقات رياضية مغلقة

وفرت جائحة كورونا وظروفها الاستثنائية فرصة مثالية للسببر نحو الحوكمة والاستغلال الأمثل لعالم الاتصالات في التدريب والمشاركات والإطلاع بلا تكاليف تقريبا، وشهد الوسط الرياضي إقامة عدد كبير من الدورات وورش العمل والبطولات الافتراضية التي وصلت إلى أشخاص وأماكن لم تتخ لهم الفرصة في السابق لأجل المشاركة والاستفادة منها، وقد شهدت بنفسها دورات وورش داخلية وخارجية في التحكيم والتدريب تطبق وفق أحدث منظومات الدراسة عن بعد ببرامج متطورة جدا يُمكن للمشارك من خلالها البحث والاستقصاء والسؤال بحرية وفائدة تامة، وهذه الطريقة فضلا عن تجاوزها حالة الجمود في الأنشطة الرياضية إلا أنها قدمت فسحة للتطور والعرفة والمشاركة، واعتقد أنها ستستمر بفاعلية حتى بعد انتهاء الجائحة كما أنها وفرت الجهد وتقل الصعوبات المادية في إقامة المؤتمرات ونجحت في الوصول إلى أبلغ الدرجات والقرارات كما حصل في مؤتمر وزراء الشباب العرب الذي عقد عبر الدائرة الإلكترونية المغلقة قبل نحو شهر تقريبا وكان من المؤتمرات الناجحة بحضوره وحجم المشاركات والقرارات المتخذة.

### ختام الموسم

ستنتهي قريبا فعاليات البطولات الكروية العالمية على مستوى الأندية بعد اختتام أغلب الدوريات الكروية التي شهدت موسما صعبا للغاية كانت في مسيرة الاستمرار تسير على كف عرفت، نجح في الأغلب من لديه إدارة متماسكة وقوانين منظمة إلى حدود بعيدة منعت الجماهير من التواجد واتخذت فيه التدابير اللازمة بالرغم من حدوث بعض الأخطاء، ولكن الأعداد كانت مشروعة حتى مع إلغاء مسابقة الدوري الكروي التي حصلت معنا، وهنا يتبادر إلى الذهن سؤال مشروع جدا، ترى ماذا سنفعل لو استمرت الظروف على حالها وصعوبتها؟ وهل نستطيع التكيف مع الفيروس وإقامة البطولات كما حصل في أوروبا مثلا؟ اعتقد أن مجرد الإعلان عن إقامة الدوري في موعد محدد هو إجراء نصفي لا يتسم بالواقعية ويجب أن يرافقه إجراءات كثيرة ترتبط بوزارات الصحة والشباب والداخلية ومجالس المحافظات وأن تعاد قراءة الأحداث الفمرة قبل أي تصرف جديد من الممكن أن يضرنا بغطيات نحن في غنى عنها، لأن تسير عجلة الدوري بلا رقابة وإجراءات صحية وثقافة تخصصية في الظروف سوف لن تجدي نفعاً، لذلك يجب إعداد خطة مبركة لاستقبال الموسم الجديد تستوعب جميع المتغيرات ولا تتركها جراً لظروف قد تكون استثنائية.

### يوم الشباب العالمي

سيفاق الثاني عشر من شهر آب 2020 انطلاق فعاليات اليوم العالمي للشباب حيث تركز المنظمة الدولية (الأمم المتحدة) جل اهتمامها على هذا اليوم وتتوقع أنه سيكون متميزاً في جميع بلدان العالم حتى تلك التي توصف بأنها دون خط الفقر! وسيكون للرياضة مكانة خاصة تقترن بالشباب، ومن المفترض أن تكون وزارة الشباب هي المعنى الأول بهذا الأمر وقد نجحت في دورات سابقة أن تظهر يوم الشباب العالمي بطريقة مؤثرة من خلال البطولات الرياضية والفعاليات المشتركة بين الأنشطة الشبابية والرياضية، ومع أن ظروف المسابقات والتجمعات ستكون صعبة إلى حدود بعيدة، لكن المتيسر من الأمور الأخرى متوافر بالتأكيد ومنها شراكة الإعلام الرياضي بقوة في التعبير عن فعاليات هذا اليوم ببرامج مختلفة افتراضية أو مقننة تنجزها الوزارة بالتعاون مع اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية والأندية أيضاً، وإذا ما كان للإعلام دوره الكبير المؤثر فإن الوزارة ستنتج بالتأكيد في التعبير عن طموح الشباب وأنشطتهم في يومهم العالمي، ومن الممكن أيضاً تكثيف الحلقات الإلكترونية المتوحدة والمغلقة لإسناد هذه الأنشطة بكثافة وفعالية.



ستنتهي قريبا فعاليات البطولات الكروية العالمية على مستوى الأندية بعد اختتام أغلب الدوريات الكروية التي شهدت موسماً صعباً للغاية كانت في مسيرة الاستمرار تسير على كف عرفت،

# الأسوي يطلب كشوفات كتيبة الشباب نهاية شهر آب

## صحة تركيا تلغي معسكر منتخبنا الوطني في إسطنبول

□ بغداد / حيدر مدلول

حدّدت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نهاية شهر آب الجاري موعداً نهائياً لإرسال القائمة الأولية لمنتخب الشباب المشارك في النسخة الحادية والأربعين من بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاماً لكرة القدم 2020 التي ستقام بالعاصمة الأوزبكية طشقند خلال الفترة من الرابع عشر ولغاية الحادي والثلاثين من شهر تشرين الأول المقبل وإليهما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات كوريا الجنوبية وصيف حامل اللقب واليابان والبحرين.

وطالب مدرب منتخب الشباب لكرة القدم قحطان جثير من الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم بضرورة إكمال الأوراق الإدارية للاعبين المغتربين (علي باسل الموسوي وأيسن أسحاق وكارو كاميران صديق ونديم ناظم ومتين ديار صالح وأمين نوفل الدخيل) الذين تم توجيه الدعوة إليهم من الهيئة ضمن قائمة السبعة الجدد إلى جانب المهاجم علي حمادي وإصدار جواز السفر العراقي لهم بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية اللتين أعرب وزيريهما عن استعدادهما لتذليل العقبات أمامهم بما يؤدّي إلى السماح لهم بتتمثيل المنتخب خلال الفترة المقبلة حيث أن علي حمادي هو الوحيد الذي يمتلك جواز سفر عراقي وأن إنجاز أوراقهم العراقية سيفتح الطريق نحو إدراجهم في القائمة الأولية للبوث الراقدين قبل انتهاء الفترة المحددة من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

### نفتحات معسكر كبرلاء

ويواصل تلاميذ قحطان جثير وحداتهم التدريبية على ملعب كبرلاء الدولي الثاني ضمن المعسكر التدريبي الداخلي المطلق المقام حالياً في محافظة كبرلاء المقدّسة منذ الخميس الماضي بتواجد جميع لاعبي العاصمة بغداد والمحافظات بعدما تكفل وزير الشباب والرياضة عدنان درجال بتحملّ جميع النفقات حيث يخضع المنتخب لإجراءات صحية وقائية واحترافية من خلال السكن في فندق خاص كمقرّ لهم طوال فترة تواجدهم، وعدم الاختلاط مع الآخرين، وتخصيص حافلات للنقل من وإلى الملعب من أجل المحافظة على صحّة وسلامة اللاعبين والملاك التدريبي والإداري في ظلّ تداعيات انتشار فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في العاصمة بغداد والمحافظات منذ شهر آذار الماضي ووفقاً للبروتوكول الصحيّ الشامل الذي أرسله الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم لتنفيذه بخصوص المنتخبات الوطنية والأندية العراقية التي لديها استحقاقات قارية خلال الفترة المقبلة من العام الجاري.

استعداد متأخر للبطولة ويعتبر منتخب الشباب لكرة القدم آخر



بعد لقبى بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم والنسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم.

### مواعيد المباريات الثلاث

وبموجب جدول مباريات الدور الأول للبطولة الذي أرسلته لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى الاتحادات الوطنية الأعضاء الستة عشر المشاركة لمنتخبنا سيخوض منتخب الشباب لكرة القدم في الساعة الخامسة عصر يوم الخامس عشر من شهر تشرين الأول المقبل بتوقيت بغداد مواجهة صعبة أمام نظيره المنتخب الياباني على ملعب لوكوموتيف بالعاصمة طشقند في افتتاح الجولة الأولى من الدور الأول لحساب المجموعة الثانية، فيما سيشكل طرفاً في قمة تازية أمام منتخب كوريا الجنوبية وصيف حامل لقب النسخة الأخيرة في الساعة الخامسة عصر يوم الثامن عشر على الملعب ذاته ضمن الجولة الثانية، وينتظره في الجولة الثالثة والأخيرة ضمن الدور الأول (ديربي خليجي) مفير أمام شقيقه منتخب البحرين في الساعة الواحدة ظهر يوم الحادي والعشرين من الشهر ذاته على ملعب مدينة أوماليك الأوزبكية.

الجدير بالذكر، إن منتخب الشباب لكرة القدم تمكن من التأهل إلى بطولة كأس

المنتخبات المنافسة في المجموعة الثانية الذي يدشن برنامجه تحضيرياً للنهائيات القارية في أوزبكستان بعد سحب القرعة في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور يوم الثامن عشر من شهر حزيران الماضي بسبب عدم الحصول على الموافقات الرسمية من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة جائحة كورونا إلا بعد يوم الثامن عشر من شهر تموز الماضي لإقامة تجمعه الداخلي في العاصمة بغداد بعد تدخل حسن كريم النائب الأول لرئيس مجلس النواب بناءً على طلب من الهيئة التطبيقية في اتحاد الكرة حيث باشر وحداته التدريبية على

ملعب المرجوم على حسين شهاب وحظي بزيارة خاصة من قبل وزير الشباب والرياضة عدنان درجال الذي أوّج بتبليّة طلبات المدرب قحطان جثير من خلال جعل ملعب الشعب الثاني مكاناً لخوض التمارين عليه، وسرعان ما تمّ الاتفاق على إقامة معسكر تدريبي داخلي مغلق في محافظة كبرلاء المقدّسة خلال الفترة من الثلاثين تموز ولغاية التاسع من شهر آب الجاري بتواجد جميع اللاعبين المحليين الذين يلعبون في فرق دوري الكرة الممتاز، وقد سبقه المنتخب الكوري الجنوبي لكرة القدم بمباشرته المعسكر التدريبي منتصف شهر حزيران الماضي على المركز الوطني لتدريب كرة القدم في العاصمة سيؤول تحت إشراف المدرب كيم بمشاركة 36 لاعباً ضمّ عدداً كبيراً منهم من منتخب الناشئين لكرة القدم المشارك في بطولة كأس العالم تحت 17 عاماً 2019 في البرازيل، ويسري تحت كندك على منتخبي اليابان والبحرين في ظلّ الرغبة المشتركة لهم في تمثيل الكرة الآسيوية في بطولة كأس العالم تحت 17 عاماً التي ستجري العام المقبل في إندونيسيا.

### ألقاب فرق المجموعة

وأعتبر النقاد والمحللون والمتابعون لشؤون الكرة الآسيوية بأن المجموعة

## تحديد موعد قرعة بطولة كأس العراق 2021

□ بغداد / المدى

لكرة القدم للموسم 2020-2021 التي ستجري على قاعة المؤتمرات الصحفية بمقر الاتحاد. وسيتم اعتماد نظام النسخة الجديدة من بطولة كأس العراق لكرة القدم عبر دعوة الفرق بمختلف مستوياتها بتقديم طلباتها إلى الهيئة التطبيقية في اتحاد الكرة خلال الفترة من الخامس والعشرين من شهر آب الجاري ولغاية الثالث عشر من شهر أيلول المقبل حيث ستكون المشاركة اختيارية وتنتقل المراحل الأولى والثانية والثالثة أيام العشرين والخامس والعشرين والثلاثين من شهر تشرين الأول المقبل حيث سيتأهل 12 فريقاً من التصنيفات لينضموا إلى فرق الدوري الممتاز البالغة عددها 20 (الشرطة والزوراء والقوة الجوية والطبلة وأمانة بغداد والكرخ والنفط والكهرباء والحدود والصناعات الكهربائية والقاسم ونفط الوسط والنجف والديوانية والسماوة ونفط ميسان والميناء ونفط الجنوب وأربيل وزاخو) في الدور 32 على أن تلعب بقية المراحل بداية من شهر تشرين الثاني المقبل بالتزامن مع الاتحاد الدولي لكرة القدم للعام الجاري والعام المقبل وفقاً للوزناتمة الجديدة التي تم اعتمادها مؤخراً من قبل مجلسه.

الجدير بالذكر، إن فريق الزوراء توجّ بطلاً للنسخة الأخيرة من كأس العراق لكرة القدم 2019 بعد فوزه على فريق الكهرباء لكرة القدم بهدف مقابل لا شيء في المباراة النهائية التي جرت على ملعب الشعب الدولي يوم السادس والعشرين من شهر تموز 2019.

□ بغداد / المدى



حدّدت لجنة المسابقات في الهيئة التطبيقية باتحاد كرة القدم يوم السادس والعشرين من شهر أيلول المقبل موعداً لسحب قرعة بطولة كأس العراق

## روما يبحث عن إنجاز أوروبي من بوابة أشبيلية

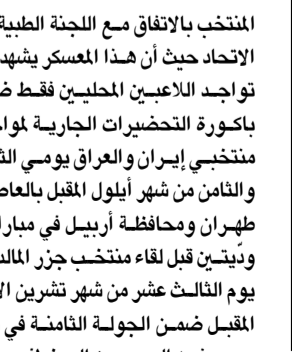
□ بغداد / المدى

القدم بالموسم 2020-2019 التي وضعته في المركز الخامس استكملت مبارياته اعتباراً من يوم أمس الأربعاء بعد توقف إجباري استمر لمدة 70 نقطة خلف فرق يوفنتوس البطل وانتر ميلان والوصيف أتالانتا الثالث ولاسيو الرابع حيث يسعى المدرب بولوفونسيكا ولاعبوه إلى استثمار الانتصار الذي تحقق في الجولة الأخيرة على فريق يوفنتوس بنتيجة (3-1) في تحقيقهم على نيل فونز نئين على فريق أشبيلية من أجل وضع قدماً

## جائحة كورونا تضرب نسور قاسيون في حلب!

□ بغداد / المدى

وكشفت الفحوصات الطبية التي أجريت على اللاعبين والملاك التدريبي والإداري لمنتخب سوريا لكرة القدم عن ظهور عينات إيجابية لجائحة كورونا على اللاعبين ماريك مريكان ومحمد عنز وأحمد الأشقر وأحمد الأحسد، والإداريين عساف خليفة وسام غيبور ومهند أسعد حيث تم عزلهم بشكل كامل في مكان يخضعون فيه للحجر الصحي مع توفير الرعاية اللازمة لهم بعيداً عن مقر إقامة الوفد في محافظة حلب في الفندق الذي رفضت إدارته استكمال أيام المعسكر المحدد له حرصاً منها على القيام بعمليات التعقيم والتعقيم اللازمة.



وقرّر الاتحاد السوري لكرة القدم استكمال المعسكر الداخلي في العاصمة دمشق بدلاً من محافظة حلب بالتشاور مع مشرف المنتخب الوطني عبد القادر



كرديلي وعضو الاتحاد سعد قرقناوي والمدير الفني نبيل معلول يتم فيه توفير إقامة مناسبة تراعي كل متطلبات الصحة والسلامة العامة لجميع أعضاء



# شبح الحزب الشيوعي يثير الرعب لدى عبد الحسين شعبان

علماً إن الحزب عبّر عن رأيه برفض الحرب والتدخل الأجنبي، كما أنه لم يشارك لوحده في العملية السياسية التي تلت انهيار الطاغية، بل شاركت غالبية قوى المعارضة العراقية، والتي تضافرت جهودها في النهاية وفي عام 2010 لتمهيد الطريق لخروج القوات الاميركية من العراق سلمياً وبدون جعجة بعض المسلحين والشبهويين والقذافي الذين كان يتعاطف معهم شعبان.

ومن المفارقة التي لا بد أن نلفت نظر القارئ إليها، أن شعبان كان من ضمن طاقم المروجين للتدخل الأميركي في العراق بل دليل إنه قدم كل خدماته للدكتور أحمد عبد الهادي الجبلي وشارك بفعالية في نشاط المؤتمر الوطني العراقي الذي رعته الولايات المتحدة بدرجة رئيسية. فقد انتخب شعبان أميناً عاماً للمؤتمر الوطني الموحد في اجتماعه الذي عقد في مدينة صلاح الدين، الذي عقد برعاية أموال أميركية في نهاية عام 1992. وكان عبد الحسين يستلم راتباً مصدره التمويل الأميركي وليس غيره. ولم يخف أقطاب المؤتمر آنذاك على لسان الجبلي وعلاوي وغيرهم من بعض أقطاب أطراف المعارضة عن علاقاتهم بالولايات المتحدة والتعويل عليها مادياً وسياسياً وطلبهم منها في إحداث تغيير في العراق ودافعوا عنه. وهو أمر يعرفه الجميع ويذكره كل الإدراك بالطبع شعبان، ويعرف الكثير من تفاصيله وأسراره باعتباره شغل منصب الأمين العام للمؤتمر الوطني العراقي الموحد. ويبدو أن من ضمن مهام عبد الحسين في المشاركة في نشاط المؤتمر هو تقديم المعلومات الى المخابرات العراقية، وهو ما شعر به أحمد الجبلي لاحقاً بسبب تسرب هذه المعلومات وكثرة الزيارات المشبوهة لعبد الحسين إلى قبرص آنذاك وجسورات متنوعة. وهذا ما قصم ظهر البعير وانتهت العلاقة مع المؤتمر الوطني الموحد، وشرع شعبان بالعمل المشترك صراحة مع فلول البعث والمنظمات الارهابية، وكثر تردده على السفارة العراقية في براغ وحضور الاجتماعات مع السفير العراقي منذر المطلق، إلى جانب تشديد هجومه على الحزب الشيوعي.



■ عادل حبه

وفي النهاية قام ضمن وفد من شلة البعث وحارث الضاري وأضرابهم بزيارة إلى ليبيا لاستجداء القذافي، وقدم شعبان "مؤلفاته" إليه قبل أسابيع من أندلاع انتفاضة الشعب الليبي التي وضعت نهاية لهذا الحكم الغريب في ليبيا. إن استجداء البعض هي خصلة من خصال عبد الحسين التي جربها مع بعض قادة الحزب وطلب من بعضهم أن يتحول إلى "عضيد" لهم، ولكن فشل في مسعاه ولهذا توجه إلى القذافي وبعض المتنفذين السوريين والبعث العراقي ليشفي غروره. كما يعرف شعبان من جديد على وتر معزوفة اليمن، وكان كارثة وطنية قد حلت هناك. إن شعبان يعلم علم اليقين ما جرى هناك، ولكنه يسعى على الدوام إلى تزوير الأحداث وبت سمومه ضد الحزب والتأليب ضده. فبعد اضطراب الكثير من العراقيين إلى الهجرة خارج العراق بعد الهجوم الوحشي ضد الشيوعيين في عام 1978، برزت بعض الممارسات من قبل بعض أعضاء الحزب جراء أجواء الاحباط

المطرودين وعددهم ومتى حدث ذلك، بدلاً من الإشارة العابرة والاثهام الفارغ. نعم لقد غادر البعض من هؤلاء اليمن الديمقراطية بآرائهم، وبمساعدة مسؤول "المنبر" الذي انتمى إليه شعبان، حيث اتصل بالسفارة العراقية في عدن والتي قامت بتسهيل سفرهم إلى العراق. وبقي البعض الآخر في اليمن الديمقراطية وقطعوا صلتهم بالحزب، ولكن رفضوا العودة الى العراق، وحصل البعض منهم على زمالات دراسية خارج اليمن وفي أحد البلدان الاشتراكية دون أن تقوم السلطات اليمنية بأبعادهم عن اليمن على حد زعم وتزوير عبد الحسين. إن كل هؤلاء الشخصيات أحياء لم يزلوا، وكان على شعبان أن يلتقي بهم، لا أن يزور الحقائق، وينطبق نفس الأمر على عودة آخرين مثل خليل الجزائري وماجد عبد الرضا وحسين سلطان وعبد الوهاب طاهر وناصر عبود وآخرون، حيث تعاون البعض مع الحكم في العراق بقناعة سياسية منهم حول ضرورة عودة "التحالف" مع حزب البعث والتبشير بدعوات النظام حول الأخذ بالديمقراطية في إدارة البلاد. ولكن ما حدث هو أنه تم إعدام خليل الجزائري بدعوى تورطه في العلاقة مع فاضل البراك. إن خيار هؤلاء هو خيار ذاتي وموقف سياسي مسبق منذ أن بدأ الحزب التفكير في تعديل سياسته عام 1978، والانتقال إلى معارضة حكم البعث بسبب التحول الجزري في سياسة الحكم. وهو موقف ليس له علاقة بـ"الأجواء الإرهابية" التي سادت الحزب كما يحلو وصفه من قبل عبد الحسين، أو أنه على حد وصفه "أقرب إلى مجزرة قاعة الخلد، حين اقتاد صدام حسين 22 قيادياً بمن فيهم ثلث أعضاء القيادة القطرية، إلى ساحة الإعدام، و33 كادراً قيادياً...". وهناك من اتخذ موقفاً مخالفاً للحزب، ولكنه ظل على معارضته لحكم البعث، ولم يرتحم في أحضانها أو دعى إلى التحالف معه من جديد. وابتعد آخرون عن النشاط السياسي والتزموا بيوثهم كما هو الحال بالنسبة للمرحوم عبد الوهاب طاهر وناصر عبود. لا نريد أن نستطرد في تناول كل ما يكتبه

## إبادة الأيزيديين وسبيهم الداعشي دروس ومناعات مستقبلية



■ جاسم السدر

الداعشي في المناهج الدراسية لتأخذ الأجيال دروس الوفاية ولشهم بفاعلية في إرساء المناعات المستقبلية.

٥- تكامل المبادرات المجتمعية مع الإدارات الحكومية لصناعة بيئات مستقرة وأمنة، تجد فيها الشرائح الاجتماعية مناخاً تنموياً يسمح لها باكتشاف إمكاناتها الذاتية سعياً لخدمة الأهداف المشتركة.

٦- تسويق مفاهيم الاستيعاب والتنوع والتعددية والشراكة والحوار والتكامل ترصيناً للنسيج المجتمعي وحماية له من الاختراق بنيران الكراهيات القاتلة.

٧- اعتماد التنمية الفكرية والاقتصادية لمعالجة أفات الجهل والامية والبطالة والفقر والاحباط منعاً لنموها في الحقول المجتمعية وصيانة لعدم تحولها الى انغام كراهيات فتاكة تدمر ثراء التنوع وغنى التعددية.

٨- تبني المعالجات المؤسسية لأزمات الكراهيات والتدابير الوقائية، ومغادرة الأفكار الأحادية عبر بلورة رؤية عراقية مستقبلية واعدة تستوعب الشرائح الاجتماعية تراعي أولويتها في السلم والمواطنة والتنمية.

٩- إعادة قراءة التاريخ كدافع ومحفز لا ديناميت الغام، ودراسة الأديان كلسفة روحية وعرفانية قيمة تسمو بالروح وتعزز مفاهيم الآخر وقبوله واحترامه ومشاركته عبر منظور المشترك الإنسانية.

١٠- توظيف واستثمار تقنيات العصر واتصالاته المذهلة للتواصل والتجسير عبر عدد الحوارات الثرية مساهمة في تفكيك إشكالاتنا عبر بلورة لبلورة أفكار ملهمة ورؤى فاعلة وبرامج تنموية تقي شراخنا الاجتماعية من الصراعات المفضية الى الفناء.

الإبادة الأيزيدية والسبي الداعشي في آب ٢٠١٤ تستدعي منا جميعاً أن نراجع منظومة قيمنا وأرصد أفكارنا في محطة تقييم عميقة لرفض ما يخرق نسيجنا الاجتماعي عبر تبني ما يساعدنا جميعاً على العبور الى المستقبل العراقي المشترك.

٢- المساهمة في مداواة الجراح وترميم الذاكرة الوطنية المعاصرة وإعادة الإعمار للمناطق المدمرة والمساعدة الفاعلة في إرجاع المختطفين من الأطفال والنساء الى ذويهم والتبني القانوني والحقوقى لمعاقة القتل المجرمين.

٣- تعزيز مفاهيم التنوع والتعددية وقبول الآخر والسلم المجتمعي والتعايش المشترك في مواجهة نزعات التطرف العنيف والكراهيات.

٤- اعتماد مفهوم المواطنة المستندة الى القانون كحاضنة للتنوع وكهوية فكرية حقوقية سياسة تستوعب التعددية الاجتماعية وتتقن إدارتها في بيئة تنموية تلهم الحوار والسلم والتكامل المجتمعي كبديل آمن يعزز مفهوم الإنسانية ويشجب ذاتياً كل محاولة لخرقها تحتم مختلف التبريرات المستندة الى الأوهام التاريخية.

٥- المناعات المستقبلية

يلهمنا تاريخ المجتمعات التي تعرضت للإبادات الوحشية كرواندا وجنوب أفريقيا وغيرها إمكانية إتقاننا لمعالجات ترميم الذاكرة مما يستدعي ابتكاراً لبناعات مستقبلية تخرم الإبادات والسبي عبر تبني وقيادات قانونية وحقوقية واجتماعية وإعلامية وتعليمية وغيرها. تمنع تكرار وإعادة الإبادة من خلال تجفيف مستنقعات الكراهية المفضية الى التمثيل بالمختلف وامتهان إنسانيته والارتزاق بكرامته، ولذلك تعد المناعات المستقبلية جدران صد صلبة تنكسر عليها نزعات الكراهية والتميز، منها:

١- اطلاق منصة عراقية وطنية حوارية تستندك الإبادة الوحشية وتستنكرها إعلامياً ومجتمعياً وتبني معالجات حقيقية لاجراح الحشايا.

٢- مغادرة عقلية الشفقة الانفعالية المؤقتة المستنكرة شوقياً للإبادة المروعة وتداعياتها المساوية الى تبني رؤية حقوقية قانونية تسترد للضحايا إنسانيتهم وتعالج بمرام الحقوق جراحهم.

٣- تبني فكرة إنشاء متاحف وطنية تذكر بالإبادة تستعرض مشاهدتها الدامية وتداعياتها الأليمة لتري الأجيال بأعين رقمية معاصرة عواقب الكراهيات والتميز.

٤- تسليط الضوء على الإبادة الأيزيدية والسبي

في آب ٢٠١٤ أوغلت عصابات داعش المجرمة بكرامة العراقيين ومارست بكل وحشية عمليات إبادة متهمة استهدفت فيها الأيزيديين الأبرياء العزل، فقتلت الرجال وسبت النساء والأطفال، مما سبب جرحاً دامياً في الذاكرة العراقية المعاصرة، يستوجب بعد ٦ سنوات من المجزرة إعادة قراءة للإبادة وتداعياتها استخلاصاً واعياً لأهم دروسها، وتاطيرها بمناعات مستقبلية تمنع تكرارها، وتعيد حقوق ضحاياها وتجرم وتعاقب مرتكبيها.

المجزرة المروعة التي ارتكبتها عصابات داعش الإجرامية بحق الأيزيديين في آب ٢٠١٤ ليست حدثاً عابراً نذكرنا به روتامة الأيام، بل مأساة إنسانية دامية تحتم علينا جميعاً أن نأخذ الدروس الواعية من لهيب مشاهدتها الدامية عبر تأطير حقوقي قانوني يعترف بالإبادة أولاً، ويُجرم القتل الفاعلين ثانياً، ويُعيد الحقوق للضحايا الأبرياء ثالثاً.

دروس الإبادة والسبي الداعشي

١- الاعتراف والإقرار بالجريمة الوحشية المروعة التي تعرض لها الأيزيديون عبر رفض كل الأفكار الظلامية التي تمخضت عنها الممارسات الداعشية المنهجة، وتجريم القتل بكل الوسائل القانونية والإعلامية والتعليمية والاجتماعية وغيرها.



■ رشيد الخيون

يتمن نشر كلمة رثاء بحقن، ويحسد الجمهور الذي شيع ابن الفراش على وعيه وجراته، لكن يمنعه عدم رضاء الجمهور المغلوب بالذنين الفارغ من الذين، ومن يمتنع عن مصافحة النساء أمام الكاميرات لإثبات ورعه، لأن المنصب عنده تكليف شرعي.

بهذه الأجواء «الضحوية» المشوبهة، لم تخجل قناة دينية، من شتم مغنية سهلت على الناس حياتهم، في أفرانهم وأترانهم. غير أن خطيب منير اضطر إلى الاعتراف بفضلها، مع عدم نسيان الحظ منها، كي يُبرر لزملائه اجترافه بإنسانيتها، وتلك ثقافة جُبل عليها، وهي أن الفن بطبعه متهتك، لكن بعد (17) عاماً ثبت العكس.

عندما انقطعت الطريق به، في ليلة ماطرة، ومعه مبلغ من المال يخشى من التشللين عليه، وفتت سيارة، وإذا بها فنانة مشهورة، أوصلته إلى المحطة التي توصله إلى مقصده، وانتظرت حتى صار في أمان. فكانت مفاجأة له أن يخرج عمل الخير من مطربة؛ قرأت الحادثة في «جولة في دهاليز مظلمة» إنها خيرة الألباب، أن يعج الإعلام برثاء قاتل ومختلس، داعم لفوضى السلاح، «ومرتكب حفت به الشبهات»، بينما لم ينطق الإعلام كلمة بحق فنانات وفنانين، مألواً النفوس جبوراً، في أصعب الأزمنة. إنها ثقافة المرءاة، أن يسمو الذين نلوا البلاد أعزتها، وتعلوا لهم أضرحة، دون تذكر الموت الجماعي الذي مارسوه بحق الأبرياء.

إذا كان الفنان في العهد السابق، عليه أن يؤدي الواجب أمام «القائد الضرورة»، إنها ثقافة لأجداه، ويستمر في حياته، ففي العهد اللاحق لا يُقبل وجوده في «جمهورية الإسلاميين» أصلاً، لأنه يتعارض مع «التكليف

## بغداد . . في رثاء مغنياتها

كان الرّمن (201م)، قبل ثمانمائة عام، شيعت بغداد «البدري محمد بن الضراش المغني، شاب جميل الصورة، مشهور بحسن الفناء، وطيب الصوت، وشيعه خلق كثير، وفجع الناس به، وحرّزوا عليه» (ابن الساعي، الجامع المختصر). كانت كثرة المشيعين تدل على المنزلة، وما زالت، لكن الكثرة في تشييع الضنان تأتي خالية من الحشود المدفوعة بالوهم والإجبار، فكم من لص وقاتل جنازته ليست لها بداية ولا نهاية. فلا نظن أن بين مشيعي البدر من أتت به العقيدة أو المرءاة، حينها، وكذلك الحال مع عبد الحلیم حافظ وأم كلثوم ومحمد الضبانجي وناظم الغزالي وسواهم.

كذلك لو كان أمر الناس، بعيداً عن مؤثرات التدين الملق، لأصبح مشيعو مغنيات بغداد، أكثر من تشييع قائد ميليشيا، أتباعه يلوحون بحرايبهم على رؤوس الناس، أو صاحب منبر يغزو السامعين بالوهم. ليس هناك كاتب لم





## كلاكيته

علاء المرفجي

### ذكرى مؤلف روايات الخيال العلمي

يعد الروائي الأمريكي مايكل كريتشون أحد أهم الكتاب الذين تخصصوا في مجال الخيال العلمي وصاحب الرصيد الأكثر من الروايات والكتب في هذا المجال.

يرتبط اسم كريتشون عند عشاق السينما بعدد من أهم أفلام الخيال العلمي التي أنتجت في العقدين الأخيرين من عمر السينما، لعل أبرزها فيلم (الحديقة الجوراسية) بجزيئه الأول والثاني وهو الفيلم الذي يحمل توقيع المخرج الكبير ستيفن سبيلبيرج بناء على الرواية.

وإذا كانت السينما قد ولجت خلال مراحل مختلفة من تاريخها مجال الخيال العلمي عبر أفلام مهمة مثل (أوديسا الفضاء) لستانلي كوبريك و(سولاريس) لتاركويفسكي وغيرهم، فإنها مع روايات كريتشون تعاملت مع جوانب جديدة في هذا النوع من الكتابة من خلال تقديم ألغاز غامضة يشهدها الكون في قالب درامي يجعل حقيقة هذه الألغاز أقرب إلى الإثراء، وبأسلوب تميز بعرض الاستطرادات العلمية وبما يوائم بين الفن والعلم وفي قالب مليء بالآثار والتشويق.

وربما كان الأسلوب المميز لكريتشون في عرض افكاره العلمية السبب في اخراج ونتاج عدد من الافلام التي وضع قصصها بنفسه .. تلك القصص التي تجاوز توزيعها الـ (150) مليون نسخة في جميع أنحاء العالم جعلته يتبوأ مكانة أشهر كاتب خيال علمي في السنوات الأخيرة.

أهمية وشهرة مآكته كريتشون جعلت من أعماله افكاراً لعدد من أفلام أهم مخرجي السينما في الأعوام الأخيرة. إضافة إلى المخرج البارع ستيفن سبيلبيرج الذي وصلت شهرته إلى ذروتها مع رواية كريتشون (الحديقة الجوراسية) والذي حقق (أي الفيلم) الرصيد الأعلى في تاريخ السينما .. هناك أيضاً روبرت واينز (الجهاد اندروميديا) ويول ويليامز مع فيلم (العهد) المأخوذ عن الاسم نفسه لرواية كريتشون ، وفيليب كوفمان (شروق الشمس) وغيرها.

وكان آخر ما تعاطت السينما مع اعمال كريتشون هو روايته (أكلو لصوم الموتى) حيث قام المخرج جون ماك ترينان بتحويلها إلى فيلم حصل عنوان (الحارب الثالث عشر) ، وقد اعتمد كريتشون في هذه الرواية على مخطوطة إسلامية قديمة هي (رسالة ابن فضلان) وهي المخطوطة التي فقدت نسخها الأصلية قبل أكثر من ألف عام، وجرت عدة محاولات لاستردادها والإهتمام بها ناجم من قبل مؤرخي الغرب .. ولعل معالجة كريتشون لها هو جزء من هذا الإهتمام باعتداه على ما تبقى من هذه المخطوطة التي أنتجت أخيراً إلى السينما بفيلم شارك بطولة الفنان عمر الشريف وانتونيوني بانديراس .

وقد أثير جدل حول إفادة الكاتب حس.م يوسف والمخرج السوري نجدة أنزور في عملهما التلفزيوني الذي حظي باهتمام نقدي وجهاهيري حين عرضه، وأعني هنا مسلسل (سيف العالم) الذي ذهب فيه بعضهم إلى الحديث عن سطو واضح على (رسائل ابن فضلان) وبشكل أكثر في رواية كريتشون (أكلو لحم الموتى). وعلى الرغم من مرور سنوات طوال على موته مازال السينمائيون يلهون من أعماله ، والجزء الجديد من (الحديقة الجوراسية) خير دليل على ذلك.

وإذا كانت السينما قد ولجت خلال مراحل مختلفة من تاريخها مجال الخيال العلمي عبر أفلام مهمة مثل (أوديسا الفضاء) لستانلي كوبريك و(سولاريس) لتاركويفسكي وغيرهم،



# ساعي البريد يدق الباب مرتين .. رواية صغيرة واقتباسات كثيرة



صديق الطائي

عبر استخدام اللقطات القريبة المركزة على قراءة تعبيرات الوجه، كما كان أفضل ما يمكن من اضطراب الشخصيات التي تعاني صراعاً وجودياً بين نوازع الخير والشَّر. لكن بوب رافيلسون ترك نهاية فيلمه مفتوحة مخالفاً ما طرحه جيمس كين في روايته، إذ لم يتم الفيلم النهاية عبر محاكمة البطل فرانك تشامبرز بتهمة قتل زوجته كورا طمعا في ميراثها واتهامه بتدبير حادث السيارة الذي أدى لمقتلها.

من الاقتباسات السينمائية الأخرى الرواية يمكننا الإشارة لفيلم "شغف"، وهو فيلم مجري أنتج عام 1998. كذلك الفيلم المألوف "هز أرجوحتي" عاليها ياجيبني"، الذي أنتج عام 2004، والفيلم الألماني "أربحا" الذي أنتج عام 2008، أما الاقتباسات الأخرى كالمسرحيات والأوبرا والدراما الإذاعية فشملت: أوبرا "ساعي البريد يدق الباب مرتين" التي أنتجت عام 1982 بالاعتماد على الرواية، وقد كتبها كولين جراهام والف موسيقاها ستيفن بولس. وفي مجال الدراما الإذاعية تم تحويل رواية جيمس كين إلى دراما إذاعية من إنتاج بي بي سي مرتين الأولى في عام 1993 من قبل شون ماكينا، والثانية في عام 2013 من قبل شارلوت غريغ. كما تم تحويل الرواية إلى مسرحية بنفس الاسم بواسطة أندرو راتنبري وقام بإخراجها لوسي بيلي وبطولة فيل كيلمر. كما تم تقديم "ساعي البريد يدق الباب مرتين" على المسرح الرئيسي في موسكو كمسرحية روسية أنتجت عام 2008، وقد كتبها وأخرجها الكسندر مارين وقام ببطولتها كيريل سافونوف في العروض الأولى، ثم تم استبداله بعد ذلك بدانييل سترأهوف. إنها رحلة طويلة تقارب الثمانينة عقود، قطعتها رواية صغيرة الحجم جالت دول مختلفة وتحوّلت إلى أعمال درامية متنوعة وتركت أثراً واضحاً في ذاكرة المثقلي.

جبروتي. ثم كان أول اقتباس للرواية في هوليوود عام 1946 في فيلم حمل نفس اسم الرواية "ساعي البريد يدق الباب مرتين" وهو فيلم أخرجه تاي غرانت وقام بادوار البطولة لانا ترنر وجون غارفيلد، وبقي هذا الفيلم الأكثر شهرة بين الأعمال المقبسة عن الرواية حتى تم اقتباسها مرة أخرى في فيلم اميركي لاحق عام 1981، وقد كان فيلم تاي غرانت أكثر أمانة في تعاطيه مع تفاصيل أحداث الرواية حتى نهاية العمل، بينما لم يحدث ذلك في النسخة الاميركية الثانية كما سنرى.

كما تم اقتباس الرواية في فيلم فرنسي بعنوان "صرخة الرب" الذي أنتج عام 1963 ومن إخراج جوليان دوفيقهيه، لكن معلومات الفيلم تشير إلى انه مقتبس من رواية "ذهب كما جاء" لجيمس هادلي تشيسن الصادرة عام 1960، لكن يمكننا الإشارة إلى أن رسم عناصر المؤامرة الرئيسية قد تم اقتباسها بشكل يكاد يكون متطابق مع رواية جيمس كين دون اعتراف بذلك. كما اقتبست السينما المصرية رواية جيمس كين في فيلم مصري بعنوان "الجحيم" أخرجه محمد راضي، وقام ببطولته عادل إمام ومديحة كامل، وكذلك تم تتم الإشارة إلى اعتماد الفيلم على رواية جيمس كين، بل أشار مانثيت الفيلم إلى إن القصة والسيناريو والحوار لسيف الدين شوكت.

وربما كان الاقتباس الأشهر سينمائياً متمثل في الفيلم الاميركي الذي حمل نفس اسم الرواية، والذي أنتج عام 1981، وقام بإخراجه بوب رافيلسون، وكتب السيناريو والحوار بيديف ماميت معتمداً على رواية كين، وقام ببطولته جاك نيكلسون وجيسيكا لانج. الفيلم كان ملتزماً بالخيط الدرامي للرواية، وكذلك بناء الشخصيات، وقد حاول بوب رافيلسون الخروج من إطار فيلم الجريمة أو الفيلم البوليسي، ليصل إلى الفيلم المرتكز على البناء النفسي للشخصيات

المثال، يرى وليام مارلينج أن جيمس كين ربما أخذ العنوان من قضية اشتهرت في نهاية العشرينيات، وهي قضية السيدة روث سنابندر التي أثيرت عام 1927، والتي تشبه شخصيتها شخصية كورا في الرواية، إذ تأمرت مع عشيقها لقتل زوجها، وقد تكرت سنابندر في ثنابا التحقيقات إنها منعت زوجها من اكتشاف التغييرات التي أجرتها على وثيقة التأمين على الحياة عبر إخبار ساعي البريد بتسليم إشعارات الدفع الخاصة بالوثيقة فقط لها والاتفاق معه أن يدق جرس الباب مرتين كإشارة متفق عليها بينهما وهذا ما حصل.

لكن جيمس كين وفي تصريح صحفي كتب قائلاً: أن عنوان الرواية جاء من مناقشة أجراها مع كاتب السيناريو فنسنت لورانسن. ووفقاً لكين، تحدث لورانسن عن القلق الذي كان يشعر به عند انتظار ساعي البريد ليحلب له أخبار مخطوطة مقدمة للنشر، مشيراً إلى أنه يعرف متى وصل ساعي البريد أخيراً لأنه كان يرن دائماً مرتين.

تم اقتباس وتحويل الرواية إلى عدة أعمال درامية وسينمائية، إذ تم تحويلها إلى أفلام سينمائية تسع مرات وفي دول مختلفة، وقد أشار بعض صناع هذه الافلام إلى اعتمادهم على نص الرواية، بينما لم ينشر البعض الأخر إلى ذلك، لكن تطابق الحكمة واجواء العمل تجعلنا نحيله إلى الاقتباس عن رواية كين. كما تم تقديمها كدراما إذاعية مرتين، وتم تحويلها إلى عمل مسرحي مرتين. وتحوّلت إلى أوبرا مرة واحدة.

أول الاقتباسات السينمائية عن الرواية كانت مع الفيلم الفرنسي "المنعطف الأخير في الطريق" الذي أنتج عام 1939، والذي أخرجه بيير تشينال وقام ببطولته فرناند غرافي وميشيل سيمون ومارسيل فالي. أما ثاني اقتباس فكان في الفيلم الإيطالي "الهوس" المنتج عام 1943 والذي إخرجه لوتشينو فيسكونتي وقام ببطولته كارلا كالاماي وماسيمو

الذي يدفع البطل الإشكالي إلى هذا المستقبل المروع، ويشير أوتو بنزلر، المحرر الاميركي للعديد من الروايات المميزة، إلى أن بطل الرواية النونوجي للرواية السوداوية يضطر للتعامل مع نظام قانوني أو سياسي فاسد، والذي من خلاله يكون بطل الرواية إما ضحية و/أو عليه أن ينتصر على الآخرين، مما يؤدي إلى مواقف خاسرة في النهاية، كما تجدر الإشارة إلى أن الرواية البوليسية التقليدية والرواية السوداوية متعارضتان تماماً، مع منطقتان فلسفية متنافرة، إذ أن بطل العمل البوليسي التقليدي قد يفرق أو يخالف القانون، لكن ذلك يتم عادة في إطار السعي لتحقيق العدالة، وعادة ما تكون النهاية سعيدة عندما ينتصر العدل، أما بطل الرواية السوداوية فعلى العكس من ذلك تماماً.

حبكة رواية "ساعي البريد يدق الباب مرتين" قائمة على الثنائية التقليدية المعروفة، الزوج المخدوع والزوجة الخائنة والعشيق الذي يحاول أن يستغل تدمير الزوجة الشابة من حياتها الملمة مع زوجها العجوز السكير، البطل شاب مغامر يعيش حياته على هامش الحياة ولا يتورع عن ارتكاب أي شيء ليفوز في النهاية، لكن القدر يكون له بالمرصاد، إذ قد ينجح مرة لكنه لن ينجح في مغامرته له مرة. لقد حققت الرواية نجاحاً ملحوظاً عند نشرها، لكنها من ناحية أخرى واجهت اتهامات بالترويج للسلفية الشائنة في مجتمع الثلاثينات الاميركي المحافظ نتيجة احتوائها على مشاهد الجنس والعنف، وقد تعرضت الرواية نتيجة ذلك للصدارة والمنع في بعض الولايات الاميركية مثل بوسطن، لكنها حققت بعد ذلك شهرة واسعة، وتم اختيارها ضمن قائمة المكتبة الحديثة لأفضل 100 رواية.

عنوان الرواية أيضاً أثار الكثير من علامات الاستفهام، إذ لا يوجد أي إشارة أو دور لساعي بريد في القصة، لذلك تعددت التكهات في هذا الشأن، على سبيل

تفاجئنا بعض الروايات في تاريخ الأدب بما تثيره من اهتمام سواء من القارئ، أو من المثقفي عندهما يتم اقتباسها في أعمال سينمائية أو مسرحية. ولا أحد يعرف سر النجاح الكبير الذي قد تحوزه مثل هذه الأعمال، حتى إن كانت لم تحظ باهتمام نقدي ملحوظ. وبمكثنا أن نصف رواية "ساعي البريد يدق الباب مرتين" للكاتب الاميركي جيمس كين ضمن هذه الأعمال،

الرواية نشرتها شركة ألفريد أ. كروف عام 1934، وصنفت على أنها رواية جرمية قائمة على حبكة سايبولوجية، أو ضمن نمط من الروايات عرفت بالروايات السوداء (Roman Noir) التي تتميز بجو محيط مصحوب بتركيز على الخلطة السحرية بين الجنس والعنف التي تقود الحكمة الدرامية وتسيطر على أغلب تفاصيل الرواية، وقد صدرت الترجمة العربية للرواية عن هيئة قصور الثقافة المصرية بترجمة المترجم أحمد عمر شاهين عام 1997.

ويشير نقاد الأدب إلى هذا النمط من النوع الروائي بالقول: إن الحكمة البوليسية الموجودة في مثل هذه الأعمال لا تملك لهم الأساس بقدر البعد الفلسفي لأعمال الروايات السوداوية، إذ يتمحور العمل الروائي حول نوع من الأبطال الضحايا، أو المشتبه بهم، أو الجناة الذين يسعون وبشكل قدرتي لتدمير أنفسهم، لكن غالباً ما تتضمن مثل هذه الأطروحة نقداً للمجتمع أو النظام السياسي الفاسد

## رحيل آخر نجوم "ذهب مع الريح"

### أحمد فاضل

توفيت أوليفيا دي هافيلاند آخر نجمة من نجوم الفيلم الشهير "ذهب مع الريح" الذي عرض عام 1939 عن عمر 104 أعوام، ذكرت ذلك محاميتها السابقة أن دي هافيلاند توفيت بهدوء في منزلها في باريس، وعلى الرغم من ظهور دي هافيلاند في حوالي 60 فيلماً وبرنامجا تلفزيونيا، فقد اشتهرت بدورها في رواية مارجريت ميتشل "ذهب مع الريح"، حيث لعبت دور ميلاني هاميلتون اللطيفة التي تزوجت من أشلي ويلكس (ليزلي هوارد)، الرجل الذي تحبه سكارليت أوهارا (فيفيان لي). تم ترشيحها لجائزة الأوسكار كأفضل ممثلة مساعدة، لكنها خسرت أمام النجمة المشاركة السوداء هوني ويد هاتي مكدانيل، التي لعبت دور مامي الخادمة التي تهتم بسكارليت دي هافيلاند فازت لاحقاً بجائزة الأوسكار لأفضل ممثلة في عامي 1947 و1950 وقالت بعد فوزها، بجائزة الأوسكار الثانية عن فيلم "الوريفة" 1949: "إن لعب الفتيات السيئات هو عمل ممل، لقد كنت دائماً محظوظة في أدوار الفتيات الجيدة، لأنها تتطلب المزيد من الجهد.

كانت دي هافيلاند الأخت الكبرى لجوان فونتين المعروفة بأدوارها في "ريبيكا" (1940) و"الشكوك" (1941)، على الرغم من أن الأنتين لم يتوافقا، فقد تنافسا كلاهما على جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة في عام 1942، لكن الجريمة الأشهر ألفريد هيتشكوك، وتوفيت في أربعينيات القرن الماضي، حاولت دي هافيلاند توسيع نخريتها إلى ما وراء أدوار "الفتاة اللطيفة" التي كانت استوديوهات الأفلام تلصقها لتعليقها، وللحصول على الحق في القيام بذلك، كان عليها أن ترفع دعوى قضائية والتي نجحت في تخفيف قوة الاستوديوهات لمنع الممثلين الذين رفضوا الأدوار المخصصة من أداء غيرها، ففي تصريح لها عام 2010 مع وكالة بلومبرج نيوز في باريس قالت عن تلك المحاكمة: "بالنسبة لرؤساء الاستوديوهات، كانت الممثلة عاجزة قليلاً وبجاجة إلى الحماية من قراراتهم الجائرة، لم يصدقوا أنني سأكون مختلفة وقالت إنها عانت بعد صدور الحكم فلم يعني أحد إلى حفلاتهم - في إشارة إلى الممثل إيرول فلين -". ولدت أوليفيا ماري دي هافيلاند في 1 يونيو، 1916 في طوكيو، كان والدها محامى بريطاني وأحد أقارب راند الطيران جيفري دي هافيلاند، قامت والدتها الممثلة بنقل الشقيقتين الصغيرتين إلى كاليفورنيا بعد طلاقها من زوجها، بدأت دي هافيلاند في الظهور في الأفلام عام 1935، ومن أشهر أفلامها فيلم "كبج الفجر" عام 1941، الذي فقدت فيه أفضل ممثلة أوسكار لصالح شقيقتها، ثم فازت بعد ذلك بجائزة الأوسكار عن فيلم "إلى كل من يمتلكه عام 1946" و "فتحة الأفق" 1948، وظهرت مع إيرول فلين في "روبين هود" 1936 ومع كارل غيبل في "ذهب مع الريح" 1939، ومع مونتغمري كليفت في فيلم "الوريفة".



## فيلم "أسرار رسمية" .. عن غزو العراق تحدثوا

### عبد المنعم أديب

2-2

إِنَّ أَوَّلَ الْعَابِيِ الَّذِي قَد تَسَرَّبَ إِلَى نَفْسِ الْمُشَاهِدِ تَأْتِيهِ مِنْ شُعُورِ سِيَّئِهِ مِنْ أَسْمِ الضَّمِيمِ " Official " Secrets " مِنْ دُونِ أَدَاةِ التَّعْرِيفِ، لِيُشِيرَ بِإِشَارَاتِ السَّخْرِيَةِ الْمُرِيدَةِ مِنْ قَوَائِنِ الدُّوَلِ الَّتِي جَعَلَتْهَا مَسْتَدَا تَسْتَدُ عَلَيْهِ لِحُدَاكِ الْمَوَاطِنِ وَتَمْرِيرِ مَا تَرِيدُ فَعْلَهُ دُونَ رَادِعِ، وَتَسَخَّرَ أَيْضاً مِنَ إِجَالَةِ الْمُجْتَمَعِيَةِ الْعَامَّةِ الَّتِي قَمِعَ فِيهَا الصَّوْتُ وَهُنَّ بِوَصْفِهِ قَد سَرَّبَ " أسراراً رسميَّة "!

يُشعر هذا الفيلم المشاهد العربي بمشاعر مغايرة. وتلقى المشاهد العربي في وطننا لعمل كهذا العمل غير تلقية من قبل المشاهد العربي، فلكل خصوصيته فعمل المشاهد الغربي يطالع على الفيلم قصة مثيرة، ولبله يتابعها بعين الإنسان متعاطفاً مع العراق أو مع الأبطال الصامدين أو مع كليهما، لكن خصوصية كيميائية التلقي عند المشاهد العربي في هذا العمل مختلفة؛ فإنها أرضه تلك التي تحتل، وناسه هؤلاء الذين يفتلون، وويلاته التي يعانيتها، لكن المشاهد العربي يجب عليه التركيز على أن "العرب ليس كلاً

مُوحداً، ليسوا سواء فمنهم المُحتل ومنهم مناهض الاحتلال، ومنهم القاسي الذي يريد سحقك ومنهم من في رغبته أن يُضخِّي بكل شيء ليقف أمام سحقك؛ فتحية للضمير الأوروبي كما نلحن الظالمين.

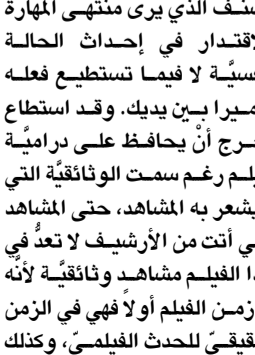
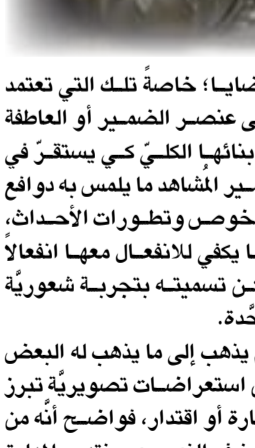
وقد تعدد الفيلم أن يسجع مُشاهده صوت السياسي جورج بوش وهو يقول له بصوت الواعظ الحاني على أُمَّته إنّه أنقذها من براثن الأسد الذي كان يضمر الهجوم عليها، وإنه أزال هذا الخطر الذي يهدد الأمة الأمريكية، وإنه قد ذهب إلى العراق ليُجَرِّ العادل والسلام والديمقراطية وليتخذ الجميع. أراد الفيلم لنا أن نسمع هذا مع صور مُقطعة من الأم وفوج الاحتلال في العراق وكأنه يُخرسه ويخرس إنكته بأداة الصورة السينمائية. يُخرس صوت الإفك الذي يملك كل أسلحة العالم وهو يذهب لاحتلال دولة

القضايا؛ خاصة تلك التي تعتمد على عنصر الضمير أو العاطفة في بنائها الكلي كي يستقر في ضمير المشاهد ما يلمس به دوافع أخرى دينية وميصرية قادرة على تحويل قول أدلى به مهندس مجهول الهوية كان في العراق عن نية متوقفة لا يعلمها أحد في قابل الأيام مُستندا وخجة وعليها يبني قتل وسحق وظلم وتغيير أوطان، لكن لا قيمة لهذه الأمور الهينة في ميزان المصالح. تركيز المخرج في صورته السينمائية قد انصب على قضيته بكل جوارحه الإخراجية، ولم يُخرج المشاهد عن انتباهه إلى ما يحدث أبداً، بل كان يتعمد ويقصد إلى أن يضع أمام المشاهد كل ما يحتاجه في لحظة لتصور الأمر بأبعاده السياسية والعاطفية والضميرية، وإيصاله إلى مرحلة الحقيقي للحدث الفيلمي، وكذلك

قد أدرجها المخرج في سياق درامي وهي اللقطات التي يراها الأبطال في التلفاز. فكانت من أحداث الفيلم نابعة منه لا دخيلة عليه من عالم التشويق.

حتى الدعم الموسيقي في الفيلم لم يأت بأسراف بل أتى بترشد واستخدام يمتاز بالاحترافية والحكمة، لا تدخل الموسيقى إلا في وقتها وبالقدر الذي تؤثر به وحسب، وقد قام جو الترقب والتفاعل مع الموسيقى الريفية التي صنعها بول هيبكر ومارك كيليان بصنع ما يكفي للتجربة. وما بين مشيئين تجرر الممثلة كبريا نابيتي ويتخص أدائها البارع؛ الأولى مشية حينما قررت نسخ المخررة لتسريبها، والثانية مشية وهي تخطو خطواتها نحو الاعتراف بأنها من سربت. وما بين المشيئين ومضامينها يكمن الفيلم بمعانيه. وستذلل في مشهد استجوابها الأول مع رجل الأمن الداخلي ذي المظهر الخطر وهي تنكر أنها من سربت، وستتال احترامك بقسمات وجهها تدلي باعتزافها في المشهد الثاني بمزيج من الشفقة والخوف والفخر والمضم والثناء.

لكنها ستترك لدينا انطباعاً قوياً عن الفيلم حينما نسمعها تقول لأحد المحققين معها: "أنا لا أعلم لدى الحكومة البريطانية، أنا أعلم لدى الشعب البريطاني.. أجمع المعلومات حتى تتمكن الحكومة من حماية الشعب، لا أجمعها حتى تتمكن الحكومة من الكذب عليهم".



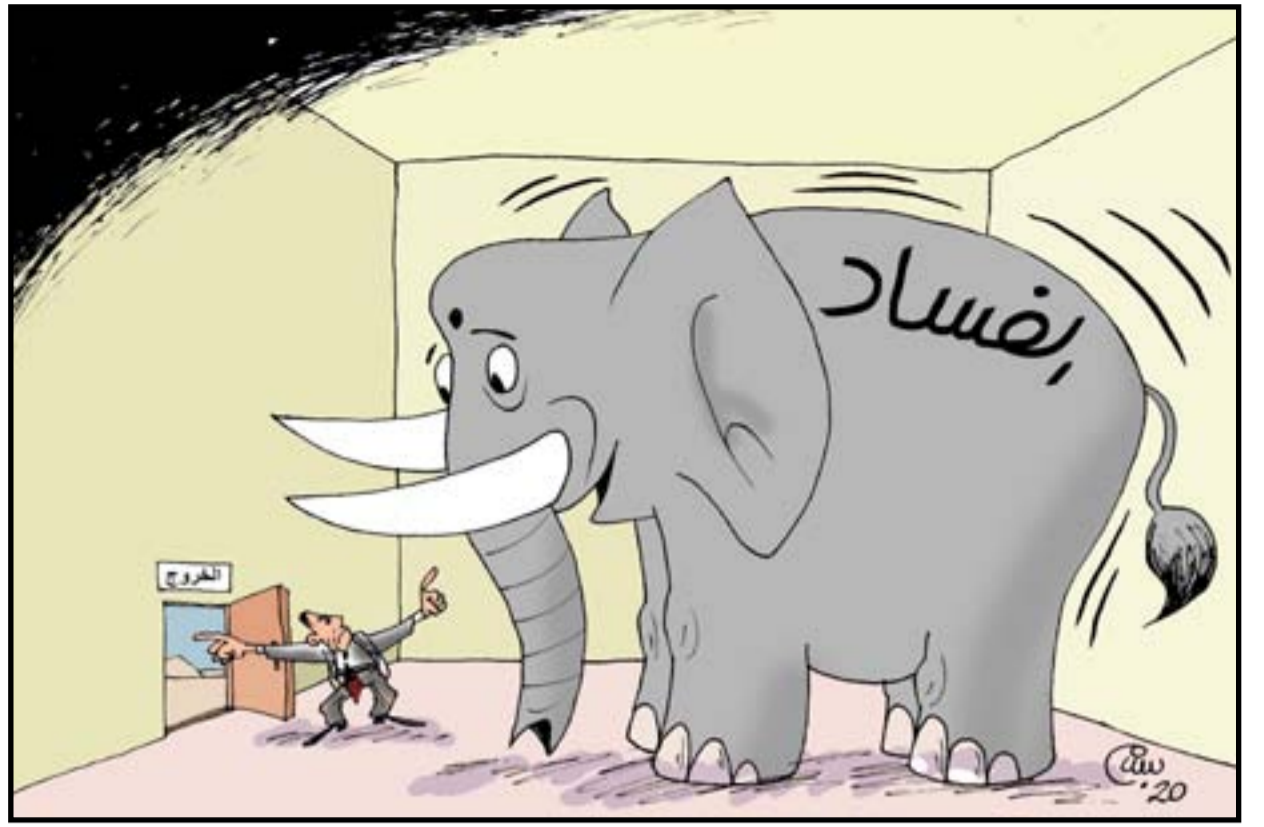




## اقرأ

### رواية حياتي

صدر عن دار المدى للكتاب الكوبي ليوناردو بادورا "رواية حياتي" والرواية تسرد وقائع سيرتين متوازيتين يفصل بينهما قرن ونصف من الزمان؛ واحدة خيالية مبنية على شخصية حقيقية، والثانية خيالية بحتة. -سيرة خوسيه ماري هيريديا وهو شخصية كوبية حقيقية، تاريخية وأدبية، تصرف المؤلف، في سرد وقائع حياتها وتكيفها بما يخدم الخطاب الروائي والرواية مدعومة بنصوص مأخوذة من رسائل ووثائق شخصية، فإن علينا أن ننظر إلى قصة حياة خوسيه ماري هيريديا، مروية على لسان بطلها، أما الشخصية فرناندو تيري، فهي، محض خيال، والرواية تضعها زمنياً في القرن الماضي ثمانينياته وتسعينياته.



### دموع بيروت

على الصفحات الأولى من معظم صحف العالم ليوم أمس، صورة محافظ لبنان وهو ينتحب باكياً، متأثراً بضحايا بلاده بسبب تفجير الميناء، الذي خلف ١٣٥ قتيلًا، وفق آخر الإحصائيات.. مع هذا الرقم تذكر أيها القارئ عدد الذين بلغهم نهر دجلة في كارثة جسر الصرافية، والجنائز التي ظلت تدور في شوارع العراق حاملة جثامين شباب توهموا أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سيفتح لهم أنرعه، فإذا به يفتح عليهم أبواب الموت، ويمنحهم بدلا من الأمل بالمستقبل، قتابل غاز منتهية الصلاحية ورضاصات في الرأس أو حفلة "صجم" في ساحة التحرير.

يرفض ساستنا أن يراهم الناس في لحظة ضعف بشري.. فكيف يمكن للقائد الأوحده أن يذرف الدموع وهو الذي يملأ الفضائيات والصحف خطبا ومعارك تاريخية؟ كأنما المدرس الذي تعطيه بعض الشعوب موجه على نحو خاص، إلى بلد البرلمان ذي العظلة الدائمة. أو هكذا، في الأقل، يمكن أن نسمي الجولات السياحية التي يقضيها ساستنا في بلاد الإفرنج، الألف العراقيين خاضوا حرب الحياة مع التسبب الأمني وفوضى الإرهاب، لم يجدوا حتى اللحظة الفاصلة بين الموت والحياة أي مسؤول يقف منتظراً عسى أن يتم إيقانهم، لكن الساسة والمسؤولين ذهبوا صوب مايكرفونات الإعلام يتنون ويحتجون ويندون، فيما عوائل الضحايا لا تزال حتى هذه اللحظة تنتظر من يمد يده إليها لينقذها من العوز والفقر والتشرد.

في لحظة اعتراف نادرة، يقول ديغول لكاتب سيرته جان لاكتور، إنه نادم لأنه فكر يوماً بمواجهة تظاهرات الطلبة، ديغول الذي حرر فرنسا من قوات هتلر، يطبع به استقالة عام ١٩٦٩ "سأستقيل منذ هذا اليوم عن أداء مهام عملي كرئيس للجمهورية". وتعليقاً على خذلان الفرنسيين له بنسبة التصويت قال كلمته الشهيرة "الجحود صفة الشعوب العظيمة" لم يقل عن الفرنسيين إنهم "جوركية" ولم يخون معارضيه، ولم يصرخ محذراً من مؤامرة تقيدها الإمبريالية الأمريكية.

تقوم تجارب الحكومات الناجحة على الصدق والمشارع الإنسانية. فيما يعيش برلماننا الكسح على الشك والنميمة والانتهازية واحتقار الإنسان.

منذ أشهر تعيش معظم الولايات الأمريكية لحملة بشرية في الدفاع عن قيمة الإنسان، كانت فيها عائلة الضحية جورج فلويد تعيش الأمل بأن ساستهم ومسؤوليهم لا يمكن أن يتخلوا عنهم.

انظروا إلى نخب محافظ بيروت.. وتمعنوا في إبتسامة سياسيينا، وأسألوا أين نحن بعد سبعة عشر عاماً من الكلام عن الرفاهية والسيادة والمستقبل المشرق، وحكومات الشراكة، والخاصة اللطيفة، وسيادة القانون؟

إنسوا، لا شيء، لأنتم تعيشون في ظل سياسيين جفت دموعهم، مهمتهم الوحيدة أن يهدموا هذا الوطن ليتربعوا في النهاية على أنقاضه.

### نادين تروي قصتها مع انفجار المرفأ؛ قنبلة نووية.. الدم في كل مكان



بالدم تقدر خلص حالي الناس كلها مدممة جرحى قتلى سيارات مكسرة ناس عم تصرخ وتبكي وقتت سيارة قتله دخلك ساعدني كان ابن حلال وصلني على أول مشفى رفضوا يستقبلوني لأنه كانت مكسرة بالجرحى رجع اخدني على مشفى المشرق اسعفوني وخضعت لعملية ٦ ساعات لأنه نص وجهي وجسمي مدمم، بس يلي شفقتة عل أرض صعب كثير ينوصف فعلاً، وكانه قنبلة نووية، شكراً يا رب انك حميتني وحمد الله ولاي بخير وسلامة ما كانوا بالبليت، بشكر الله كل لحظة ويا رب ترحم الموتى وتشفي الجرحى".

طمأنت الفتاة اللبنانية نادين نسيب نجيم، جمهورها ومتابعيها على حالتها الصحية وسلامة أولادها، بعد تعرضها للإصابة نتيجة انفجار المرفأ في العاصمة بيروت، أمس الثلاثاء. وكتبت نادين، عبر حسابها على إنستغرام، "بشكر ربي أولاً رجح خلقتي وأعطاني عمراً جديداً، الانفجار كان قريباً والمنظر مش مثل الحكى فعلاً يلي بيغوت عل بيت وبيشوف الدم وين ما كان وكل شيء مكسر ما يقول انه بعدنا عايشين". وأضافت، "الحمد لله ألف مرة عطاني القوة أنزل طابق حافية مغطسة

### بريانكا شوبرا

#### تنشر صورة من انفجار بيروت؛ هذا فظيع

أعربت النجمة الهندية بريانكا شوبرا عن صدمتها وحزنها جراء الانفجار الضخم الذي هز العاصمة اللبنانية بيروت يوم أمس، وأدى إلى أضرار مادية جسيمة وخسائر في الأرواح ما بين شهداء وجرحى وضحايا بعضهم لا يزال حتى الآن تحت الأنقاض، وتخوض فرق الصليب الأحمر والدفاع المدني جهوداً كبيرة لإجلائهم والعتور عليهم.

وقامت شوبرا، بإعادة نشر صورة للحظة الانفجار، تظهر سحابة الدخان الحمراء التي نتجت عنه، وذلك عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وعلقت بالقول: "هذا فظيع. مدمر للغاية. أرسل كل حبي وصلواتي لكل من تأثر بهذه المأساة. بيروت".



### من إيلسا ونانسي ونجوى.. تغريدات حزينة على ما أصاب بيروت



بتعافو يا رب! بيتي تكسر كلو بس مش مهم، المهم، الله يحمي لبنان. من جهتها، تكرت المطربة نانسي عجرم في تغريدة مختصرة "يا رب ما لنا غيرك... لبنان". كما نشرت المطربة نجوى كرم تغريدة جاء فيها "يا رب لا تهجر سماء لبنان". وقال جوزيف عطية على تويتر "يا رب رحماك".



العاجل للضحايا. وقالت المطربة الشهيرة إيلسا على حسابها الرسمي في تويتر "محرور قلبي من جوا ومقهورة عا بلدي من اللي صار. أنا الحمد لله بخير وإن شاء الله ما يكون في شهداء، وكل الجرحى



عبر نجوم الفن في لبنان عن حزنهم، إثر الانفجار الضخم الذي هز العاصمة بيروت، وخلف موجة رعب كبيرة. وشهدت بيروت مساء الثلاثاء انفجاراً ضخماً في أحد مخازن المفرقات، حيث أظهرت مقاطع الفيديو التي نشرها لبنانيون عسى وسائل

التواصل الاجتماعي، لحظة الانفجار المرعب، وتساعد سحابة دائرية بيضاء وأعمدة الدخان من مكان الموقع، مما أدى إلى إثارة حالة من الذعر مع ارتفاع الأرض في المناطق المحيطة به. وخلف الانفجار عشرات الجرحى، فيما قالت مراسلتنا إن المعلومات متضاربة بشأن الحادث، لكن بعض التقديرات تشير إلى أن الواقعة ناجمة عن انفجار مفرقات. وفي أعقاب ذلك، خيم الحزن على صفحات فتاتي وفنانا لبنان على المواقع الاجتماعية، حيث أبدوا حرقتهم على ما وقع، متمنين الشفاء

### مريم أوزرلي؛ أصلي لبليدي الحبيب لبنان

الإجتماعي صورة للبنان من الجو تتضمن الحبيب اللبناني وعلقت بالقول: "أصلي لبليدي الحبيب لبنان ولجميع العائلات والأصدقاء هناك... أنتم في صلواتي". وكان تفاعل عدد كبير من النجوم الأتراك مع فاجعة الشعب اللبناني نذكر منهم الممثل التركي الذي دعا للصلاة من أجل لبنان، إذ كتب عبر صفحته الخاصة: "Pray For Lebanon".

أعربت النجمة التركية مريم أوزرلي عن حزنها وتضامنها مع لبنان وشعبه بعد الحادث الأليم الذي تعرض له يوم أمس، نتيجة الانفجار الذي وقع في المرفأ وأدى إلى خسائر مادية جسيمة في الممتلكات وعدد كبير من الضحايا والجرحى والمفقودين. ونشرت أوزرلي عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل



### مشاهير عالميون يعبرون عن تضامنتهم وحزنتهم حول بيروت



وقام متابعون لهالسي بتوجيهها من أجل دعم صفحة "ساعد لبنان"، وهي صفحة تهتم بمبادرات التمويل الجماعي للصليب الأحمر اللبناني، والإغاثة من كارثة انفجار بيروت. من جهتها، كتبت غراندي على "تويتر": "قلبي وقوتي وتعازي مع لبنان وكل من تأثر بهذه المأساة"، ناشرة أيضاً صفحات للمساعدة وجمع التبرعات للفرق والجمعيات الطبية. كذلك شاركت بيتي ميدلر فيديو انفجار بيروت، وكتبت، في تغريدة: "يا إلهي".

وهي تسأل عن كيفية المساعدة بشكل فعال وفوري إذ كتبت نجمة "البوب": "قلبي يتألم بصمت من الصور في بيروت".

أعرب مشاهير عالميون عن تضامنتهم وحزنتهم حول الانفجار الهائل الذي وقع في العاصمة اللبنانية بيروت، يوم أمس الثلاثاء، والذي أدى، حتى الآن، إلى مقتل ١٠٠ شخص على الأقل، وجرح الآلاف. وشارك في حملة التضامن كل من المغنيات الأمريكيات هالسي، وبيتي ميدلر، وسارا باريليس، وغلوريا ستيفان، وأريانا غراندي، والعديد من النجوم الآخرين. وكتبت هالسي على حسابها الشخصي على موقع "تويتر"،

### تقرير... دراسة: "كورونا" ينتقل عبر الهواء من جميع الاتجاهات خلال قطرات مختلفة الأحجام

من جهة أخرى كشفت دراسة إيطالية عن أن أكثر من نصف المرضى الذين يتلقون العلاج في المستشفيات بسبب إصابتهم بفايروس كورونا "يصابون لاحقاً باضطرابات نفسية، وفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية. وجرى تقييم ما مجموعه ٤٠٢ من المرضى المصابين بالفايروس التاجي بمستشفى سان رافايل ببيلاتو في جزء من مشروع بحثي لمعرفة الآثار طويلة الأمد للفايروس على الدماغ. وبينت الدراسة أنه بعد شهر واحد من مغادرة المستشفى، عانى عدد كبير من المتعافين؛ إما من الإجهاد اللائق للصدمة وإما من القلق وإما الأرق وإما الاكتئاب. وأظهر المسح أن أكثر من نصف المرضى (٢٦٥ رجلاً و١٣٧ امرأة) عانوا على الأقل من هذه الاضطرابات.



"كورونا" عبر الهواء وأنه هو نفسه بحاجة إلى "دراسة الأوراق التي تشير إلى أن القطرات الكبيرة يمكنها السفر أكثر من ستة أقدام".

تحتل حركة كرة صلبة خلال أحد السوائل. ووجد الفريق أن القطرات الكبيرة والصغيرة يمكن أن تسافر لمسافات طويلة، أبعد من القطرات المتوسطة الحجم. كما أكدوا أن الشخص حين يتنفس، فإنه يطلق قطرات بأحجام مختلفة لا تتبع بالضرورة تدفق الهواء، ما يعني أن العدوى قد تنتقل من مختلف الاتجاهات. وقالت الدكتورة فيليبستي ميندال، وهي جراحية أكاديمية بجامعة إنديانا: "تظهر دراستنا عدم وجود علاقة بين حجم القطرات وطول مسافة انتقالها، حيث تسافر القطرات الصغيرة والكبيرة إلى أبعد من القطرات متوسطة الحجم". ويقول الباحثون إن هناك حاجة إلى فهم أفضل لسلوكيات القطرات المختلفة وانتشارها بناءً على حجم

كشفت دراسة حديثة أن فايروس "كورونا" المستجد يمكن أن ينتقل عبر الهواء خلال قطرات من جميع الأحجام، وأنه يصل من شخص لآخر من جميع الاتجاهات وليس من اتجاه واحد بعينه. وحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فقد أشار الباحثون القائمون على الدراسة، والذين ينتمون لجامعة هيريوت وايت وجامعة إنديانا، إلى أن دراستهم اعتمدت على نموذج رياضي أجروا من خلاله بعض الحسابات لتقدير المدى الأقصى لانتقال القطرات صغيرة ومتوسطة وكبيرة الحجم بوضوح. وقال الدكتور كاتال كومينز، الأستاذ المساعد في جامعة هيريوت وايت: "لأخذ اختلافات حجم وكثافة القطرات في الاعتبار، قمنا باستخدام معادلة تسمى Maxey-Riley، التي



أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة ترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً.

بغداد/ 46° C - 29° C	البصرة / 50° C - 30° C
أربيل/ 43° C - 27° C	النجف / 46° C - 29° C
الموصل/ 44° C - 28° C	الرمادي / 45° C - 28° C